

السنة الثانية الجزء ٨ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧

المجلة السورية  
تاريخية أدبية علمية مصورة  
نقدية في الشعر  
لصاحبها ومحررها  
أخوئتي بولس قرالي

الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر

La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR. HELIOPOLIS ( EGYPT )

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FR - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

2<sup>E</sup> Année N. 8 15 Novembre 1927

طبع بالمطبعة السورية بمصر الجديدة

# عروب

## الهميم ناشئاً المصير في

### سوريا والأناضول

نقلا عن مخطوطة بكركي

علق حواشيا ووضع فهارسها

الدكتور أسد رستم

استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

نشرته المجلة السورية

ثمنه ١٠ غروش صاغ

يباع في مكاتب القجالة وأمين هندية في القاهرة

وفي مكتبة المعارف في بيروت ومكتب مجلة الرحمة في حلب

ويطلب من ادارة المجلة السورية

١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

### المطبعة السورية

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب ومجلات وجرائد باللغتين العربية

والفرنسوية وجميع الاشغال التجارية الخ



# المجلة تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الثانية      الجزء ٨      ١٥ نوفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٢٧

## رواية المجلة

طلب الينا كثيرون ان ننشر لهم في ذيل المجلة رواية تكون مسك ختامها . ولما كان للروايات تأثير كبير رأينا ان ننزل عند رغبتهم ونستعين بها لتعزيز الآداب الصحيحة والمبادئ الوطنية وسرد التاريخ بأسلوب مشوق يزيد رسوخاً في ذهن القراء . فرجونا حضرة الكاتب الاديب ك . ق . ان يضع لقراء المجلة رواية تاريخية وطنية اقترحنا عليه موضوعها ، وهو مأخوذ عن تاريخ الامير بشير الكبير في عهد بلغ فيه لبنان تحت ادارته اوج الرفاهية والاستقلال ١٨١١ - ١٨٣٠ .

فعالج حضرته هذا الموضوع بمهارة ووضع للمجلة رواية سماها « دلال » جاءت آية في الابداع والرونق والاتقان . وقد سبك حوادثها سبكاً محكماً جميلاً يجعلها في مقدمة الروايات الموضوعية باللغة العربية . لان اغلب الروايات التي ظهرت بلغتنا مترجم عن اللغات الغربية وبعيد عن ان يكون له تأثير خاص على الشرقيين وفائدة علمية وطنية لهم .

ولما كانت المجلة قد ضاقت عن برنامجها الرسمي وشغلت المقالات التاريخية اكثر من ثلثها رأينا ارضاء المشتركين واظهاراً لمعرفتنا جميلهم في مناصرتنا ، ان نزيد على حجم المجلة ثماني صفحات نخصصها لهذه الرواية ، دون ان نزيد قيمة اشتراكها وسنبداً بنشرها في الجزء القادم ان شاء الله « المحرر »

## تثيبت المطران عبد الله قرألي قديساً

قرأنا في مجلة « الرحمة » الصادرة في أكتوبر الماضي ما يلي :

« قدم الى حلب حضرة الاب الفاضل القس لويس بلييل رئيس دير مار ميخائيل بحمصاف ، يصحبه حضرة الاب انطونيوس الجبيلي ، البحث عن آثار المثلث الرحمة المطران عبد الله قرألي ، احد مؤسسي الرهبانية اللبنانية ، لتضم الى حياته التي يجمعها حضرة الاب لويس المشار اليه لتثيبت قداسته »

وقد كنا عتبنا على الرهبانية البلدية لاهتمامها بتثيبت قداسة بعض رهبانها المتأخرين واهمالها قضية مؤسسها وأبيها . فلا يسعنا الآن الا ان نشكر لحضرات آباء هذه الرهبانية عامة ، ولحضرة الاب لويس بلييل خاصة ، عنايتهم بهذه القضية ، آمين من الرهبانية الحلبية ان تنضم الى شقيقتها في هذا السعي المبارك . فالبر بالوالد من اكبر واجبات الابن الصالح ، والمطران قرألي هو مؤسس الرهبانية اللبنانية التي نشأت منها جمعيتهم ، ولولاه لما كان لهذه الرهبانية كيان روحي وأدبي ومادي . وقد كان فوق كل ذلك مثلاً للراهب في القداسة والحفاظ على القوانين ، وللأسقف في حسن الرعاية ، وللوطني في الغيرة على المشاريع النافعة .

وكان واسع الصدر واسع الفكر ، فتح ابواب رهبانيته للراغبين فيها من كل الطوائف الشرقية ، فكانت ديورته تضم الماروني والرومي الكاثوليكي والارثوذكسي والسرياني واليعقوبي والارمني حتى اليهودي .

وهو ايضاً ممثل النهضة الادبية بين المسيحيين الشرقيين والعربية بين اللبنانيين ومجاوريهم في مطلع القرن الثامن عشر بما فتح من المدارس العديدة المجانية وما جمع من خزائن الكتب الثمينة ووضع هو وتلاميذه من التأليف المفيدة في الشريعة واصول اللغة والمنطق والفصاحة والفلسفة واللاهوت وبقية الفروع العلمية ، وما نظم من المدائح الروحية التي دارت على السن الرهبان والعوام لطلاتها ورقة معانيها .



وكان من اقبال جميع الطوائف السورية المسيحية على رهبانيته ان صار للشرقيين رهبانيات قانونية اعتاضوا بها من الرهبانيات الافرنجية، فنشأت من هذه الرهبانية الرهبانيتان الشويرية والحلبية للروم الكاثوليك، وكانت واحدة، والرهبانية الارمنية والرهبانية الانطونيانية المارونية. وقد عمات هذه الجمعيات كثيراً على انهض الشرق ادبياً ووطنياً مما سيأتي الكلام عليه في سيرة حياته التي وضعناها وبدأنا بنشرها  
فهذه السيرة هم القراء من كل الطوائف السورية وقد جئنا، ونحن نكتبها، بوصف مناظر لبنان الخلابة في اهم النقط التي تشرف عليها الديورة التي انشئت منه او في عهده، مما يمنع الملل عن القارئ، ويجعل هذا الكتاب، مع ما فيه من الوثائق التاريخية غير المنشورة، قصة لا تقل عن الروايات الخيالية لذة وتفوقها فائدة.  
« المحرر »

## اللالى

في حياة المطران عبد الله قرألى

## الفصل الثالث

في رئاسة القس جبرائيل حوا

### ١ — الدرجة الانجيلية والاسكيم

ان النفوس الكبيرة السامية والقلوب الواسعة التي اختارها الله لحاشيته اولرعاية ماشيته، لا تشبع الا من بهاء جماله وكال اوصافه، ولا ترتوي الا من خمر حبه. فتراها تتجنب بكل ارتياح ملذات هذا العالم وتزدري وعوده وآماله وما فيه من بهرجة وسعة وهو ولذة وحب وحنان. وتجد في عبادة خالقها والعزلة بقربه وخدمة مخلوقاته لذة وفائدة تفوقان ملاهي العالم الزائلة ولذاته الفارغة وآماله العقيمة. لان

من يتكسر لله يعرف انه بهذه الطريقة يرضي باريه ويضمن ابدية وينفع قريه  
بناله وارشاده واحسانه ومواساته . فكأنه ارضى الله والناس . وامامه مجال واسع  
تسبح فيه افكاره حرة من كل قيد بعيدة عن كل ما يشوشها . وما ادراك ما في هذا  
من اللذة الصافية . وهو واثق من ان اوقاته تثنى له باعلى الاثنان ، وانه لا تنسى  
له مشقة او عاطفة الا وتفيد في حسابه الاخير ، ولا تضع له ثمانية من عمره ولا نبضة  
من قلبه او فكرة من عقله في سبيل الله الا وتضاف الى ثروته الروحية وتخزن له في  
الاهراء السموية .

فالفرح الذي يتولى قلبه يوم يلبس الاسكيم الرهباني ، اي يوم يعد من اخصاء  
الله ، او الثوب الاسود الاكليريكي ، اي يوم يعتبر من امنائه واولياء شعبه ، لا يعادله  
فرح في هذه الدنيا .

وقد فاز عبد الاحد ورفيقاه بكتا الامنيتين في وقت قصير وفرصة غير منتظرة .  
واليك ما يقوله في مذكراته :

« في هذا الصيف ( سنة ١٩٦٥ ) حضر عندنا والد اخي جبريل ووالدته  
وكانا راجعين من زيارة القدس الشريف وطلبا من السيد البطريرك ان  
يرسم ولدهما اخي جبريل قسيساً لفرحاه قبل افتراقهما منه . فقبل السيد البطريرك  
سؤالهما . ولما تحقق اخي جبريل ذلك جاء الي وطلب رضائي بذلك فأنعمت له  
واظهرت له اني اسر بذلك جداً فاجعله . معلمي اعترافي عوضاً عن ان اعترف عند  
كهنة القرى . حينئذ تمت رسامته من يد السيد البطريرك الذي رسمه اولاً ورسمي  
انا ايضاً معه شمامسة انجيلية <sup>(١)</sup> وفي اليوم الثاني سامه وحده قساً من غير ان يلبس  
الاسكيم الرهباني بل بقي مثل كهنة العوام »

« ولما كان تشرين الثاني صار في البلاد خوف من الطائفة الحمادية <sup>(٢)</sup> فتركنا

(١) تقضي هذه الرتبة في الكنائس الشرقية على من ينالها التقيد بالعفة حياته كلها (٢) المناولة  
من ال حماده وكانوا يحكم تلك الجهات . راجع حوادث تلك الايام في المشرق ٤ : ٨٣٠ والديس ص ٤٢٠



دير مروت مورا ونزلنا الى دير قنوبين نشي فيه . فأخذ السيد البطريك يحننا على لبس الاسكيم المقدس . فأطعمناه ولبسنا الاسكيم من يده نحن الثلاثة اي القس جبريل واخي يوسف وانا الحقيير . ولم ننذر كما ننذر اليوم . بل وضع الاسكيم <sup>(١)</sup> على رؤوسنا بعد صلاة قليلة كما هي عادة اديرة البلاد وكان ذلك في اليوم العاشر من تشرين الثاني من السنة المذكورة <sup>(٢)</sup> .

« وبعد ان لبسنا الاسكيم اجتمعنا وحدنا وتكلمنا في اقامة رئيس علينا . فاقنا القس جبريل <sup>(٣)</sup> . ولم نمكث الا زمانا قليلا وسافر السيد البطريك نحو بلاد كسروان خوفاً من باشة طرابلس <sup>(٤)</sup> ونزلنا نحن الى طرابلس في ابتداء سنة ١٦٩٦ واستأجرنا بيتاً في دير اليسوعية وشئنا فيه <sup>(٥)</sup> .

« وفي اول الربيع صعدنا الى دير مروت مورا واكملنا في الصيف باقي البنيان اللازم . وفي هذا الصيف كتبنا نحن الثلاثة تمسكاً على انفسنا بان من افترق من اخوته لا يأخذ معه شيئاً من المال . وختم المطران جرجس التمسك المذكور <sup>(٦)</sup> .

٢ — دير مار اليشع . تاريخه

« ثم تذاكرنا في حال الدير والشتاء والتأجيل الكثير الذي يصير فيه ورأينا ان الاوفق لنا ان نمتلك موضعاً دافئاً للشتاء غير ديرنا . وكان اهالي قرية بشري يدعوننا

(١) هو وشاح اسود يرضه الرهبان على رؤوسهم ويتحدر على الكتفين . راجع ما جاء في الفصل السابق (٢٢٣) وتجد رتبة الاسكيم القديمة في مخطوطة محفوظة في خزانة بركي نسخت سنة ١٦٥٠ اما الرتبة الحالية فهي للمطران عبد الله كما جاء في تاريخ الرهبانية للمطران فرحات حيث يقول في حوادث سنة ١٧٠٥ ما يلي : والرئيس ( المطران عبد الله ) كتب شرطونية لبس الاسكيم واثبت صورة الذورات الاربعة فيها . وتثبت القانون مؤسس على هذه الاربعة ذورات » (٢) اصبح هذا اليوم عند الرهبان اللبنانيين موعد اجتماع المجمع العام الذي يلتزم كل ثلاث سنين لانتخاب الرئيس العام والمديرين وبقية رؤساء الرهبنة وموظفيها الكبار .

(٣) ( ٢ ) لانه كان كلنا اي اكبرم درجة . ( ٤ ) راجع تاريخ الدريسي ص ٢٥٦ . ( ٥ ) لارتفاع اهدن عن البحر وقساوة بردها . ( ٦ ) المطران يمين الشهير وسيأتي الكلام عنه . ولا بد ان يكون الساعي في هذا الامر عبد الاحد نفسه لانه لم يجلب من بيت ابيه شيئاً من المال وكان خائفاً من انسحاب جبريل حوا لانه غير مقيد بنذر القر . فاستعاض عن النذر بهذا التمسك



الى اخذ ديرهم مار اليشع الكائن في الوادي المقدس . فسار الالب الرئيس اليه وانا معه وتملك الدير المذكور برضى اهالي القرية . ونقل الالب الرئيس اليه البعض من الرهبان الذين قدموا ليرهبوا معنا <sup>(١)</sup> واخذ معهم الشماس يوسف بمنزلة رئيس في غيابه لان الرئيس العام هو الذي كان يسوس دير مار اليشع ووكلني انا في سياسة دير مرت مورا . ولما حضر عيد الصليب انتدبني الرئيس لسبامة الكهنوت . فاقبلت وضع اليد من السيد المطران جرجس <sup>(٢)</sup> »

وهذا الدير قديم جداً . ذكر الدويهي <sup>(٣)</sup> « ان بطرس اسقف بشراي كان في سنة ١٣١٥ مترأساً على دير القديس اليشع في وادي نهر قديشا »

اطلعنا في صيف سنة ١٩٢٣ على سجل هذا الدير الذي نظمه حضرة القس بطرس خويري الرعشيني احد رؤسائه المتأخرين <sup>(٤)</sup> فوجدنا فيه حججا قديمة مع خلاصة تاريخ هذا الدير للالب المذكور تأخذ عنها ما يلي

ان القس جرجس بن حرواص من قرية عرجس بني الدير القديم في سفح الوادي في عهد المتقدم يوحنا سنة ١٥٣٣ . ولما رقي الى درجة الاسقفية جعله مركزاً لاسقفية بشري . وفي سنة ١٥٤٧ وقفت عليه « مزرعة مارنوهرا » على جناح وادي قديشا الايسر تحت قرية بقرقاشا ، المشيد عليها الدير الحالي

وفي سجل الدير حجة قديمة بخط المطران حنا البشراوي يذكر فيها وقفية عربية التوتا . وخلاصة حكايتها ان ابنة المتقدم عاشينا <sup>(٥)</sup> ام جمال الدين حضرت الى الاسقف المذكور وهو في حلب واعترفت له انها اخذت من دير مار اليشع ، لما كان مهجوراً ، بعض أشياء تصرفت فيها هي وابنا وهي « اربعون رأس معزى وفردة فدان ( ثور ) بخمسة عشر قرشاً ووطنفسة ( سجادة ) جديدة بستة قروش

( ١ ) يذكر سجل الرهبانية ان القس جبريل حوا البس الشاين الياس الحالي ويمتوب ( زوين ) الغزي الاسكيم الرهباني في ١٠ تموز سنة ١٦٩٦ . ( ٢ ) اذا سيم كاهنا في ١٤ سبتمبر سنة ١٦٩٦ وكان عمره ٢٢ سنة ( ٣ ) ص ١٢٧ . ( ٤ ) الان وكيل البطريركية المارونية في شبرايمصر ( ٥ ) الذي قتله اخوه رزق الله حوالي سنة ١٥٧٠ راجع الدبس ص ٢٧٨



وسطلابن وماعونين وبلاسين جداد<sup>(١)</sup> وبذله وحواييج الكنيسة بربعين قرش<sup>(٢)</sup> وأنها تريد توفي ذمتها وما عاد لها قدرة توفي الدير فتعطيها عوضاً عنها الطاحون التحنانية وارض عربية توتنا كلها والكروم التي قدام الطاحون «وهذه الاراضي تؤلف مزرعة واسعة غنية بيعت في اواخر القرن الماضي لعمار الدير الحالي .

وسكن هذا الدير الناسك الفرنسي الشريف فرنسوا دي شاستويل وتوفي ودفن فيه سنة ١٦٤٤ . وقد كتب السائح دلا روك سيرته<sup>(٣)</sup>

وفي سنة ١٦٩٦ تسلّم الرهبان الحلييون هذا الدير مع كل اوقافه واثاثه . حتى ان وكلاء وقفه اعطوهم ما كان فائضاً لديهم من مدخوله . واليك الحجة التي كتبها لهم آل بشري تقلا عن سجل هذا الدير وهي وثيقة تمثل بعض عادات تلك الايام

«وجه تحريره هو اننا اتفقنا مع ريس رهبان الحليين ان يرسل الى دير ماراليشع الذي في قرينتنا بشراي رهبان من رهبانهم ليسكنوا في الدير المذكور حتى لا يخلو الدير من رهبان . ولا يكون عليهم مال ميري ولا نطلب منهم درهم الفود من نوع التكاليف العائدة الى الميري ولا من غيرهم . فان ارادوا يشدوا بقر في القرية من غير التزام نأخذ منهم على تبدير الشنبل نصف قرش لا غير واذا جددوا كرم ، ما نأخذ منهم خراج ولا تكافهم عليه شي . وعلى هذا اقول الله ورأي الله لا تغير ولا نبذل وصار هذا الشيء برضانا وطيب خاطرنا نحن اولاد القرية عموم»

«تحريراً في يومين خلت من شهر شوال سنة ١١٧٠ الموافقة لسنة ١٦٩٦ مسيحية»

باقي اهالي بطرس رميا مقر بذلك

القرية عموم وقرايه كبروز وقرايه

روى لي حضرة الاب يوسف الشدياق احد كهنة بشري تقلا عن تقاليد قديمة ان

( ١ ) البلاس بساط يحمكه البدو من شعر المعزى . ( ٢ ) حسب القس بطرس المذكور ان قيمة هذه الاشياء بلغت ٦١ قرشا من عملة تلك الايام . ( ٣ ) راجع رحلته الى لبنان مطبوعة في باريس سنة ١٧٢٢ مجلد ٢ ص ١٧٣ راجع ايضا الدبس ص ٣٩٢



احد الافرنج قصد الى بشري للانفراد وسكن غرفة كانت بلصق الدير (١). ولما توفي جاء احد اقاربه من الرهبان الكرمليتان واحتل الغرفة المذكورة واستولى على كتبه. ثم جاء بآخرين من رهبانيته فسكنوا الدير. وكانوا يصعدون كل يوم أحد الى بشري لالقاء الوعظ. فقدم لهم البشراويون دير مار سركيس المتقور في الصخر شرق قريتهم ليكفهم عناء الصعود اليهم ويستفيدوا من خدمتهم الروحية وتعليمهم للاحداث. لكن الرهبان المذكورين ظلوا طامعين في دير مار البشع لوفرة اوقافه. ففكر البشراويون ان يسلموه نهائياً الى رهبان الحليين ليتولوا تعليم اولادهم ويردوا مطامع الافرنج في الدير.

وقد عثرت في سجل الرهبانية الحلبية على وثيقة اخرى سلمها البشراويون الى الحليين يظهر من مضمونها ان الداعي لكتابتها منع مزاحمة الكرمليتان لهم على بعض املاك الدير المذكور واليك نصها :

« وجه تحرير الاحرف هو انه قد قاطعنا وشارطنا قرابتنا القس جبور (٢) وباقي رهبانهم ومن تخلف بعدهم واتقنا وايام على شروط اولاً لا يسكن الوادي احد لا راهب ولا علماني لا رجل ولا امرأة. ولا يسلك فيها درب ولا احد يتصرف بشيء مما لهم ولا يحاشرهم في اراضي ولا في شجر ولا في عريش ولا في غيره دون توت الدير بتصرف اولاد السبصانية. وجميع الباقي في الوادي بتصرفهم من غير الذي في يد الافرنج الذي في يدهم. وغيظ بادرية الفرنج مرفوع والا يعرفوا حدودهم. وان عمروا في الكنيسة او في الدير او برا الدير فليس لاحد تعلق مع رهبان الحلبية بشيء لا من الضيعة ولا من غيرها وان احد قارشمهم فعلينا المدافعة والمشافعة ولا نخلي احد يطالبهم ام يؤكد عليهم. وعلى هذا قول الله ورأي الله اننا لا نبذل ولا نغير

(١) هل التقليد يشير الى الناسك الفرنسي المار ذكره (٢) جبرائيل حوا الذي كان يدعي القرابة مع البطريرك اسطفان الدويهي وان أسرته خارجة من اهدن ولكننا لا نعرف وجه قرابته مع ال بشري ومقدمها الشدايقة. وربما كانت سياسته التقرب من الجليم. وقد اخبرني حضرة الاب فرنسيس فخري البشراوي من الرهبنة البديية ان بيت حوا ينتمون الى أسرة فخري البشراينة



معهم عند الشرط لا يحسن ولا يلائم معنى هذا القول، بل هو والله على

ذلك وكل. حوا في ١٨٨٨ سنة ١٦٩٨

سيدى محيى      زيات كبر      سديق اطوبىوس

حدا رحمة      بطرس روبا      عمه دابن حيلي

و محيى سكر      و حارس رعد

وقرأ في سجل ارضاية لمحفوظة لآية (١) « المار كوركان دير بالاسم  
لان ما كان فيه من العمار كان حقير . وكانت كنيسته مغارة تحت الصخر فنته  
بهمه وفتحت فيه مدسة تعبر لاولاد البعثن السريانية والعربية وم يجب معرفته  
من مديانة الكاثوليكية وذلك مجاناً . وتكلفت ٥٣٦ قرش على ترميم الكنيسة  
وغمار لدير كي يصلح سكنى خمسة وعشرين راهباً »

وفي سنة ١٧٠٠ من ارباب الحسيون اهالي بشري على ان يحددوا لهم باسمهم  
واقفية مردهم رنوها المار ذكرها الموقوفة على الدير في سنة ١٥٤٧ . فساموهم بها حجة  
تاريخها ٢٨ نيسان سنة ١٧٠٠ ، وقد وار المطران عبد الله من محمد عيسى حماده حاكم  
حجة بشري سميقة يظهر بها رضاه عن هذه الوقفية « ويعاهد نفسه مع الراهبان على  
الشرط الذي اشترطوه اهالي بشري » ولوقفية م رمت محفوظه في سجل الدير وهي  
موجهة الى عز الاحباء القسيس عبد الله (قرآلي) والقسيس حبرائيل (٢) .

وفي سنة ١٧٢٩ وقت است سنة الحارن على هذا الدير مزرعة مار تادرس .

وفي سنة ١٧٣٩ احترف جاب من الدير كما جاء في رسالة وجهها في هذه السنة

(١) ص ٨ منه

(٢) فوجات رئيس الدير في تلك سنة

لاب توم، سودي في سن ١٨٨٢ في رومية (١) يجبره فيها من حد  
 آخر، المدير كان أم في اعية التي يدعون من في منسى من سنة ١٨٨٠ في  
 السرج المعق مبراً. فمقطع حيطاً سرج ووقع على صندوق دخل كتب وورد  
 لاولاد المدرسة فمستعب و خربت لعلية لا كبيرة معدة بالصوف و لوفه التي  
 في اعلا الدرج والقلالي اسعة لعية وقلالي صف در طويوس مع لحصل امي  
 فوق الغرف والمعاجن والسكرامي. وكانت اكثر الغلال هناك. فسكت حدة  
 نحو ١٠٠٠ لاف قرش من دول الامير

ويظهر من مرادته مروهرا و حياً من كان في سنة ١٨٤٢ ١٨٤١ ١٨٤٠  
 من ارضي «الكليك» المخصص من لمر. ثم لامير يوسف شهاب وفهم  
 على الرشوة وسمي بم حدة مؤرخة في حدة لاول من ذلك السنة.  
 وفي سنة ١٨٩٣ التي كتبها القس بطرس حويري لحد امي روم. هذا المدير من سنة  
 ١٧٩٣ الى سنة ١٩١٣ مع بعض حوادث تعين. وقد ذكر في حواله لامية  
 تخرت في واحد من اسع عشر وكاد هلاكه مع واحد المم من في سنة  
 ١٨٧١. فرسل لمطرس هره سيم من عين مرادته التي كان يسير حصة  
 في رومية مبيع ٣١ قرش و ١٠٠٠ لاف فسكت ملاكه. (٢)

وفي سنة ١٨٦٢ من عليه من حرماتوس لاندوي ففقد الى مرادته مروهرا  
 في راس اودي. على الخماح لاسر موه. وسيدته على صبح ستم. حل في ذلك

(١) راجع في ليلس ٣٢٢ (٢) راجع في ليلس ٣٢٢ (٢) راجع في ليلس ٣٢٢ (٢) راجع في ليلس ٣٢٢ (٢)  
 يوحنا بطر اعظمه في سنة ١٨٩٣ في ليلس و الله امه. قس ٢٤. وقد ادى لده  
 المضرا من مبعثي ادرس رئيس جامعة حب اديوني. من ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 لدير مار يوسف. ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 ول كورسي ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 كاتدرائيه حب اديوني و ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣  
 ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣ في ليلس ١٨٩٣



[illegible]

١٩٠٠ هـ في سنة ١٩٢٠ م بعد من مدة لا تسمن عرفه مطار قريب  
من هياكل الكهنة وهو موجه لسانه نحو جدار من قعر ودية الى الدير  
الحديث ذلك الساء الشاهق المنحرف المستند فوق صخور وقد نفع اسطح  
قروميدى احمر لا تتركه احاط الشمس كيف ما انحوت .

٣ وصف الدير الجديد

وهو كبر ليسير خديده يقع في خمس من يده مرفوع الردي والعجب . فقد  
سار احمسته لاربعة فوفى دامن الصخر العظيم وورد عن القرى المظلمة حوله  
على ارتفاع مخيف . وهو مذهب الحجارة متين السيل عليه مسحة من العظمة  
والجمال والقوة . وقد زخرفته النوافذ الخضراء وتعلقت فيه الشرفات فوق فضاء  
وادي لاهل وعطاء سطح عظيم من فريد جردت له بين حصرة كث الجبال  
وردة الشمس تها . من اتمت كث الحصرة السكية التي تحيط به من الجبال  
اتلات وقد طهرت فيم القرى تموم ، محضة لالوان ، حبل ايك منهم شين  
محلي انه حول عمق ذلك السير الحليل ، وان بيوت اقرب لايقة حصرون  
وبنوع وقرقسا وقع كفر على حاسب لم دي الاسر ، وشرى وحدثيت  
على حاسبه الايمن ، وشي دقيق في دلت الشال مرسوم بخطوط رمادية وحمراء  
ومصنوع على قماشه ابرمدي السبيح .

وَادِ وَقَفْتُ عَلَى شَفْرِ الصَّخْرِ لَمَّا عَلِيهِ لَبْرٌ وَاعَيْتُ خُرَّةَ لِي طَنْ اودى

لمفتوح تحت قدميك ، واعتك ذلك منهم الجامع بين لهيبه ولوعه واهوارف . فري  
اولا حدرى لودي الجبارين تصب عموداً على ارتفع نحو رابعة متر . وقد عبرتهم  
الايام بلون احمر قاتم محروق واهتمت فيهم المعرات والكمهف . واصططت عليهم  
رفوف الخصرة من حشائش شكة متسقة وعراش متدية متدبة تحلها اشباب  
هذين الجبارين . وقد تقطرت المياه من اليديع العديدة المتحجرة فوق كتفي الودي  
وتسربت على مجهي الجدارين فست شربتهما المحروقة وتساقطت من استناهم .  
فعلت ذلك غير هيبة كاهها علة بطيبة سر برتهما مع توحش هيبتهما . فلقد آوت هذه  
الصخور في تقوفا وهذه المغارات في بطونها ساكا هذين وعاد وديعين .  
واضافت رجلا مطارودين معلومين من مقدمي ورؤس الشعب للبناني الباسل ، الذي  
يث ثلاثة عشر قرناً متتبها في هذه لاودية لطامة والجبال الوعة حرص على  
دينه وحرية

واذا حوات ظرك الى الشمال واحتمك قرية حدثت ، منات اسرة المترحم .  
وقد تجمعتم بهم ، اندية فوق صحر حرينم في لجة ودي العميقة كانه جبهة  
اخرة عظيمة واقفة في ميناء مدينة جبلية . وقد كست لمروعات ذلك الجبل من  
سفحه الى قمته ، وتدقت المياه من اعاليه وانحدرت جداول لامعة بين تلك الخصرة  
حتى اذا وصلت الى القرية دخلتها مصحيج ودارت بسرعة بين بيوتها ، ثم قصدت الى  
تو ، ذلك الصحر وقهرت من علوه الساهق الى وادي العميق العظيم ، الذي لا ترى  
العين قراره .

وشرق حدثت قصبة بشي السهرة احتمت بيوم كتف الوادي  
الابن وحمت مدحبه . بيوتها مترصة متسككة تعمل معظم سفح الجبل المنفرج من  
جبل الار . وقد كسته ايضاً الخصرة ثوباً مجاً وتلاأت فيه خيوط الجداول الفضية .  
فاذا حولت الشمس اليه وجهه ، برقت اسرته وتجي في الغم واجمل حله  
وان تفرست في اسفل الطود الذي يحمل القرية وهو احرد مخر اللون عسه



أرب. على مسافة نحو ثلاثة مائة قدم ، اليسع القدماء محضاً في اليد الكوف  
سدا بجداره فتحة ذلك الكهف ، وقد اتخذت حجراته القديمة لعهد لور الصخر  
وأصبح حراً منه ، لولا كوته الصخرة ، الدائرة فيه كنقطة سوداء ، لما ميزته عنه .  
وبين الدبر واسر شو تربي علف عنه سيول الجرفعة وتمسكت فيه اشجار  
لشرين التي تبارك من علوك الشفق كجواب مستوكة في صدر الوادي . وتحتها  
سحر قدريشا يتخبط بين الصخور ، وقد دحمت الاشجار والمردوعة على ممره فانتفج  
عجباً وملاً عجيبه فرغ ذلك وري عطير .  
لحور .

## الفينيقيون في البرازيل

مئة ثلاثة آلاف سنة ( عن مقتطف )

نشر في مقتطف أغسطس سنة ١٩٢٦ صفحة ١٥٩ مقالة عنوانها اعرية في  
اميركا قبل كولمبوس ، فيه في مطلع ما يأتي : " ان يكون الدس قد دخلوا اميركا  
وسكنوها قبل كولمبوس وقامت لهم دول فيها بيع عمرنها حتى في سواحل الاسيايين  
فانحيا امر لا حدال فيه . وان كان يكون اعرب قد وصلوا الى اميركا وسكنوها فيما  
قصد اليها كولمبوس فامر قلما نخطر على بال احد . لكن نشر في السنوات الاربع الماضية  
كتاب كبير في ثلاثة مجلدات الفه عالم من علماء جامعة هارفرد اسمه ليو وينر عنوانه  
عربية وكشف اميركا ، اثبت مؤلفه فيه وجود كرات عرية في لغات هود . اميركا .  
ثم اجملنا الكلام على الادلة التي جاء به لانه قول . وقد حلت المذلة الثانية من  
كاتب محقق قما عن انه لم يمحقق . فيه اكثر عربة من راي لاساذ وينر  
فادا صبح ما فيها اكتشف ستار عن كثر من مواضع له بحجة .

\*\*\*

ن ما يأتي نأ غريب منه لي قراء المقتطف كل نعمتها وهو ان الفينيقيين

اكتشفوا البر، يا معاصريه، يهاجمهم من البحر الحادي عشر قبل  
المسيح وحتى حصلت على معونات حربية ككتبت في وقت ساد  
في جمعية تبحر في ولاية البر، بل انهم مدح من انهم  
اكتشف في البحر، بل انهم مدح من انهم مدح من انهم  
اقرن الحادي عشر من مكارم من انهم مدح من انهم مدح  
الآن في جامعة في

اكتشف لاسناد هو متعدد على صحفه منه في ولايات البر، بل انهم  
الكتابة فينيقية تبحر، موقع ساحل وتعد مساهم، والصحة، فمن على جانب  
طرف تحرق من البر، بل انهم مدح من انهم مدح من انهم مدح  
ماطوعه من على نهر برعواي

والاستدلال في لاتي في الحورب الينجية في ١٢٥٠ ق. م. من  
مبنيين مستعمر قدس اسيطرة على مدخل البحر المتوسط، ومنه ومنه ومنه  
مستعمرات كبيرة على سواحل في افريقية لافريقية، من هذه المستعمرات ذكر  
Dakni ومعنى الاسم يتق، وفار هو او الشعوب الدية

« وفي سنة ١١٠٠ ق. م. حرجت سفينة فينيقية عاصمة من ذكر الى حرج  
رأس الاحمر، مقطعت المحيط الى البر، بل انهم مدح من انهم مدح من انهم مدح  
طوله في قرطاجنة لافريقية يدكر احداثه كما يلي

« بعد ذلك لمبنيين مستعمرات ومدن كبرى على سواحل افريقية لافريقية  
سيروا بحارة من الى جزائر حرج رأس الاحمر، فقدت بريح المركب من  
الجزائر وفي ملاحون يسرون في عرض المحيط بما كثر الى ان وصول الى جزيرة  
عظيمة سواحلها جميلة جداً، فتخترقها انهار صالحة للملاحة، هو وقد معتدل، وسكانه  
دمشوا الاحلاف يسكنون يوماً نوحى مصابف اعيناه »



في يد كاسيو من بين مزارع هذه الجزيرة ، وفي كبة مربعة  
محمور بهمة لأم واحد أو مائة ، وذهبا وفضة وجمادات كثيرة

ولأنه لم يبق من جزيرة الكبرة في يد كاسيو ديودروس هي  
جزيرة ولا عدة بقوله « جزيرة » ، لأن مزارع القدماء كانوا يظنون أن جزيرة  
على كل أرض وقعت في بحر الكبر

وفي يد جزيرة ميثوس حسب هذه الحقيقة من البرازيل وصعدت في  
الأمم الرومانية مستعمرة سوتوبور (Sotobor) الواقعة إلى اليوم .  
وتميزت هناك بكثرة من سبي الحكماء من جزيرة . ومن المعلوم أن يكون  
جانب كاسيو من القصة وسقطت فيه ثم ثبوت في هذه جزيرة إلى سبي . مستخرجاً  
من مدح ابنه ريل

« كبرت مباحرة فيقطين في البر » إلى حد ما محسن عين قرطاجنة منع  
المهاجرة إلى « جزيرة المحيط العظيمة » لأن أعضائه خافوا من تناقص السكان  
« وقام الفينيقيون بأعمال عظيمة في داخلية البرازيل . وكانوا يكلون أشغالهم  
إلى مهندسين مصريين مأجورين ، ويستخدمون من سكان البرازيل الأصليين ، كما  
قال هيرودوت على صفة

« وكانت أول محطة بحرية لهم بالقرب من رأس مار روكز في ولاية ريو غرانده  
الشياية ( Rio Grande do Norte ) ومدوا من هذه المحطة طريقين أحدهما توجه  
إلى الجنوب الغربي حتى بلادهم ، وعند محطة السفن الصاعدة في نهر لابلاتا  
وسمى حسب هذه الطريق « على » . والآخر « كناة » تعين الحيات ،  
والمسبب أنهما من هذه الطريق . ثم عظمى فرعاً إلى المداحم المختلفة  
« ولما ريف الثانية تمتد من مار روكز إلى أقصى ولايات ريو غرانده وسبوا .  
« ينامي ومريون وبره حتى كني » وهم من هذه الطريق بقية إلى يوم  
صالحة للاستعمال





عنه اسرار حكيم لا يعرف في حرب طه اذ ان المحاربين من الله  
 . سرت حتى وصفت الى بطنه وهو كمن قد هددت شو طه . وشاطي  
 . مرد ييا . قبة الحر التي يحيط بها دباب البحر . وكان الشيب قد كمال . فوسد ما دما  
 . من مضيق للبحر . حمله هرس . حمالا يعمره اسرار . حسن طار . اعطت وهو في  
 ( ايها الاخوان ، قد وصلت من العرب بعد مدة عرس لا تحصى ، فلا تمحلوا  
 على البقية الباقية كما . من العمر ، تعرفه له . واقع في متجه السمير . يد كرو  
 الأرومة التي من . تشتم واسم لم تخلقوا لكي تعيشوا عيشة ام . بل لكي تتبعوا  
 مصيلة والعلم )

اقت هد ثم حواله . . . . . من مخاض حجة البصرة اخبر به  
 . فكما سار الى العرب منحرفين الى اليسار . وصار شهداء نجوه قوت لآخر ونجوم  
 قطيب لا ترتفع فوق الافق . خمس مرات در فوس هلال وتكامل صوم البحر . ونحن  
 في البحر الكبير . ثم لاح . عن مد حمل . سامة على حسن لاس . قط . ورحا  
 . . . . . واسكن سرطان ما تحول فرحنا الى عم لان زوينة هائلة هبت علينا من الارض  
 لجديسة وصدمت مقدم سبيس . ثم برمت اجتماع ما حده من لاس . وفي  
 برمة ربعة رفعت مؤخر وغطست لمقدم فتلعبا .

فسيرة مائة وحسين يوما غرنا بحجوب من حل صرف . وفطع خط لاسواء  
 يدلان على اميركا الجنوبية اكثر . دلال على حرسه كيرة في وسط خيطة لاسلاقي  
 رة على هذا الآثار التي كتشفها الناقبون في البرازيل . فلا يجوز ان تعرض  
 . لا قدمين دونها في كتبهم احبار ميركا لجهة بية تحت عم . . . . .

ولذي يقر الكتب القديمة ووصف دتي لحطة السمرا وهو اطبع حده عن  
 من تقدموه ( كيف يفدر ان يصدق . كولوس حوس السقر من الادهد بحرا  
 يقد لاسية من نعم التحميل على الح . لا تمور كلاسوس وندرو امرس  
 كران ( مكتشف البرازيل ) لا كة حرس معمرين اطعنا على سر ملاحه بقديمه

وقد عني محابه حطس اسر كاتفتضي كل نخرة كره  
 عى لا نكم، حد امراض في وقت الحمر، ووهي كل دي علم عام  
 كهر يتما برين تعمق دة ق

## السوريون في مصر

### الفصل الثامن

٢ المهاجرة في أوائل القرن ١٩ (١٩)

أحد في ٣ مارس سنة ٧٣٥، يذكر السجل محمد الطفل مولود من يعقوب  
 عند المسيح وشليبه، مت برهم ١٠ (٧) وكات اعربة بر ١٥ مت قسطنطين  
 من طائفة ابروم الكاثوليك لقاهرة خديعة.

وم تقدم برين ولا، فده سنة ان اكثريه الجالية السورية الاولى كانت مؤمنة  
 من الطائفة المارونية واعلمهم من اصل حلبي، وعند حطباد سنة ١٧٣٥ في مصر  
 كان موحياً صد ابروم الكاثوليك واسريين في طرح عند مهاجرة هؤلاء، موره  
 الحلبيين كات للتجارة.

ترياً ان محاولة هذه الجالية الالهى للتحرر الإفريح وقاصدهم ووقوف هؤلاء  
 كعرايين و انسابين في حفلات عدها وكايتها دلالة على يسرها ووجعها، يؤيد  
 ذلك ايضاً ورود اسماء كثيرين مع لقب معلم رهم الماروني سنة ١٧٧٧  
 والمعلم حرحس الحلبي سنة ١٧١٩ والمعلم الياس الماروني سنة ١٧٣٠ المذكورين في  
 سجل الوفاة.

ثالثاً - ان قبه ذكر افراد هذه الجالية في سجل عماد محوش مصر العتيقة  
 ومحي، اغلب العرب المذكورين في هذا السجل من رعية القاهرة الجديدة يداناً على



معظم السورين كان قد تنقل في وادي النيل من مصر العبيدة الى  
القاهرة الحديثة . انى الى احياء موسكي والحبيج وما حورهما . وهذا دليل  
آخر على سعة حرم هذه الجاية وسعيهم وراء لامل التجارية رائحة التي انتقل  
مركبهم في هذه مدة الى قلب مدينة القاهرة .

٣ المباحرة الى القاهرة من سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٠

نلاحظ انشطة البنية التي استندت في سور وخاصة في مدينتي دمشق  
وحلب على الكاثوليك نسبة وطقت ابروم الكاثوليك واسريان حصة في وادي  
الفرس . من عشر دفعت ابروم الى هجر البلاد المحبوبة والاتجاه الى القطر المصري  
حيث سيقم بعض من طيهم . ولابد ان يكون ارساين لا فرنج في القطر المصري  
والسوري . وعلى الاحتمال فرسيسكن حرم الكاثوليك في مصر . يد في دفع تيار  
هذه مهاجرة مع عدد من سفرة بين القطرين . فكتب نوره في مد امره كاسيل في  
مد لاطار متحد . رويدا رويدا من شين مدينتين كجدواين متجهة نحو القطر  
المصري . وقد يقسم ابي في الشريف من الناحيتين من مدن الصغيرة كحمص  
وطرس وصيد وسكا . حتى قد فترت من حدود مصر تحممت كاه . وقد فقت  
الى وادي سيل . وهو القيل كان يتجه ش لا نحو دهايا ورشيد ولا اسكندرية  
وامية وهو يقسم لا كبر كان زهر نحو انه شرة عتبة البلاد ومركز التجارة لا كبر  
مهم . وقد استندت نحو نصف لاطارات ولاقطادات في مدن سور في اول  
القرن من عشر حتى عد اسيل عزمه . وسحق موة مختار مدت الاميل انى  
تمصل بين القطرين .

وكان ابروم الكاثوليك . ومنهم انقسم الا كبر من هؤلاء الرحيل . لا تحدد لاطارات  
صددهم ونحو افادهم في القطر المصري . من سنة ١٧٣٠ فصاعداً ترى اسماء أسر هذه  
الطائفة ترد تديعاً وكثرة في السجلات حتى داجات سنة ٧٥٠ اصبحوا لا كثرية  
الغلبة بين العوائف الكاثوليكية . وما كانت دمشق الشام المصدر الا كبر لهذا السيل

اسحق المفسر من سيرة الشمامسة على سيرة السوء من وحصص السور من حافة  
 زوم الكاثوليك بهذا الاسم ثم يعرفون به الى الان. وكان «سيح اسوام»  
 في ذلك العهد يسمى طفلاً. وقد توفي في سنة ١٧٧٣ في سن السبعين. ويقول  
 سجل ١٥٥ هـ «باسم المسيح كل المشرقين» *Lottialla caput omnium*  
*Damascenorum*

وول اسم محمد في سجل ١٥٦ هـ صديح (المذكور سنة ١٧١٩) اسرة  
 السور صلي تكال من ١٥٦ هـ في ١٧٣١ وتوفيت طفلة المذكور سنة ٨٣٤ هـ  
 وكسبه من سوري تميم<sup>(١)</sup> مثل محمد بن قسطنطين (قسطندي) الذي تكال في  
 ١٥ ستمبر سنة ١٧٣١ على امر من ميسر طرس (سور) في دمشق وقد  
 وحدا ذكر الشقيقة المذكور كاتريه من قسطنطين كاتريه في عماد من يعقوب  
 عبد المسح في مصر العتيقة (٣ مارس ١٧٢٥) ولها السجل انها من سكان  
 القاهرة الجديدة وجاء في السجل ان «دمتري بن الياس الدمشقي كان اشيقاً لعمه  
 قسطنطين» المذكور.

فتكون اسرة دخاخي اهل من ورد اسمها في السجلات من طائفة الروم  
 الكاثوليك (١٧٠١) (١) وتليها اسرة صيدح (١٧١٩) ثم قسطندي (ع  
 ١٧٢٥) وبورصلي (١٧٣١) وعثمانه (١٧٣٤).

وتقرأ في سجل روح اسم ابراهيم الذي تكال على احدى لفطيات  
 سنة ١٧٣٢، وكان مقصود وعد الله ابراهيمان شهيد له. وورد في السنة ١٧٣٢  
 ذكر نعمه بن محمد بن خنوصه من دمشق ثم كابل فصول من منصور  
 المذكور.

ويذكر السجل لطائفة الموارنة بين سنة ١٧٣٠ و١٧٣٣ سبع وفيات. ويذكر

(١) لان اسمها من بورصة في الاناضول (٢) رغبة في الاختصار مثل بحرف و على  
 سجل الوفاة وحرف ز على سجل الزواج وحرف ع على سجل العماد والتثبيت وحرف ا على  
 سجل الارتداد.





فبراير ١٧٢٠ و طارس كسلي في ١٠ محال سنة ١٧٢٠ في ٢٣ ١٠ ١٧٢٠ في  
 كان له مدفن خاص به لا سيرة . وفي عدد ذات سنة ١٧٢٦  
 وعند شيخ طرد الحبي في ١٧٢٧ . وفي ٢٠ سنة ١٧٢٨ في ٣٠ سنة ١٧٢٩  
 وهي سنة دمنقة تشعل سسنة . سنة ١٧٢٩ في ٣٠ سنة ١٧٢٩  
 سنة ١٧٢٩ في ٣٠ سنة ١٧٢٩ . وفي ٣٠ سنة ١٧٢٩ في ٣٠ سنة ١٧٢٩  
 من ربا دت رحس دية . وهذه لا سيرة صفا من كبر ووجه لاسر السو  
 القديمة ج . عاها ابو حرس لدمسني في د الم حرة وفي سنة ١٧٢٣ في س امة  
 ما سحر عدد مصر العتيقة فلا يد ك بين سنة ١٧٣١ و ١٧٣٥  
 ميحائل سنة ١٧٣٥ وورد عادات حب مدفن مصر العتيقة . ثم اسرة حو حيا  
 المارونية (١) وكاتهم مي كورتان سنة ١٧٣٨ . وهدد يال على س سورين كاه في  
 ذلت العهد قد هجرو حو مصر العتيقة في الم حرة حديد .

الكن سحر اوج منجمن ذكر الم في هذه مدة وهي سنة ١٧٢٣  
 يرد ذكر حرس في ١٧٢٣ و ١٧٢٤ في ١٧٢٥ في ١٧٢٦ في ١٧٢٧ في ١٧٢٨ في ١٧٢٩  
 حدي لان طويلا . وعبد الله معه ك حبي وعد س سحر كايلا ورد كايلا  
 من طاعة روم الكاويك . وهو في ١٧٢٣ في ١٧٢٤ في ١٧٢٥ في ١٧٢٦ في ١٧٢٧ في ١٧٢٨ في ١٧٢٩  
 ومن طاعة روم الكاويك ( وتاميد مدسة الم في سنة ١٧٢٣ ) كان د  
 خادم الرعية ( الفرسسكني ) ووجه روم في الم كل في سنة ١٧٢٣ في ١٧٢٤ في ١٧٢٥ في ١٧٢٦ في ١٧٢٧ في ١٧٢٨ في ١٧٢٩  
 الحبي . على مريم التي كان اعتم مسمه روم في ١٧٢٣ في ١٧٢٤ في ١٧٢٥ في ١٧٢٦ في ١٧٢٧ في ١٧٢٨ في ١٧٢٩  
 السجل امم الحوي ووجه م كور . وهو ام كاهن طاعة روم الكاويك  
 ورد ذكره في هذه السجلات . ورجح م من اميرة قسطنطين و قسطنطين

( ١ ) د . لقس حياي حوا ا . مؤسس هذه الم في مصر سنة ١٧٢٧ في ١٧٢٨ في ١٧٢٩  
 حريز لافاط الاريد كس كاهن ا . حريز الاعصم كاسيني شرحه في ك . د . الا في حدة  
 امطراي عدا الله في ك . د . حريز . حريز في الحنة



شكك . اذلاء سنة ١١٣٥ . وفي ١٨٢٥ ١٧٢٥ هـ لم يوجه مذكور باكليل  
 اسرائيل في امير مصر . سنة ١٢٥٠ هـ . وقد ورد في سنة ١٧٥٤ ذكر  
 اسراة اسرائيل وكر كما حياطت يافا . اسرائيل المذكور من سرقة حماط  
 مشبه الشهيرة في ذكرها السجلات . ذكر من سبعين مرة . وكان ممن  
 حياطه معبود في ذلك العهد من البحر مصر كما سري .  
 وفي سنة ١٧٤٣ هـ . مرة سوار . وفي

وفي سنة ١٧٤٩ هـ . ذكر السجل كلب . من يسجل وفاف  
 حرس و من دمشق . ال . من . ت اظني سيده . كان الشهدا برهم تاهين  
 الحاي . وفي سنة ١٢٥٠ هـ . ذكر . من . كان في الحاي . وفي . وقد وقف  
 مسأله بوجه سنة . و سنة سنة الكبر حسب العقد لسوي اصبح في مصر  
 سنة الفتح حسب الهجدة المصرية . وفي . ثقل في صوصه كما . في الآن . ويسب  
 اسجل هذه لاسنة . ولا في لاذقية . وكه في سنة ١٧٥٢ يقول انها دمشق  
 . كان . سنة . ولا اصبح . من لاذقية من حيث يكث تصدير السوس  
 وفي سنة ١٢٩٩ هـ . في هذا السجل سما سرقة من كلب الحاي . راء من دمشق  
 . حكيم . من دمشق وفي اكتوبر من السنة . يظهر اسم اسرة . نيري اشهيرة  
 ذكر كلب حرس . نيري على مريم . قس ابراهيم فرعون . ويقول السجل  
 . لاسر . من دمشق . من طاعة روم الكاويك . وسري الفراء . اسرقي  
 نيري وفرعون . قس . كان في ذلك عهد من وجه واكبر الاسر السورية . وقد  
 سلم اسكوت بطون فرعون عهدة الجمارك المصرية بعد يوسف بيطار وناثيل الحل  
 جمع في اقل من ثلاث سنين ثروة طائلة . ومع جه لم يبعه سوري في القطار المصري  
 . وكان من اكبر مؤيدي مواظية ومعريرهم وقد قلدهم اكبر لوظائف الاميرية  
 . في اقامته قبل هربه الى اور . مقبرة معروفة . سنة . في الآن . وستوسع في مكان  
 بحر . كراعمال هذا الرجل

وقد وجدنا في سجل عماد انعمرة الجديدة سنة ٧٤٩ أسماء ماريات صفر  
وجرجس المصوري لدمشقي وحماد بن حجر وميخائيل شتملا لدمشقي وسبا  
محفوض الحلي وتقولا بوس . كان هؤلاء من صائفة لزوم الكاثوليك . ويميل  
السجل عن قولاً لرواس ان به تعدد سرًا حرمًا من ائمة الارثوذكس لال  
رواس من كاثوليكين مدينة الرسيد الحديثين « في الدحين حديثًا في الكشاكه

## الفصل التاسع

تدقيق المهاجرة السورية الى القطر المصري

١٧٥٠ - ١٧٧٤

١ المهاجرة الى القاهرة من سنة ١٧٥٠ - ١٧٥٩

لم يعد بسمه ذكر كل مرة بفردده لاشتداد المهاجرة السورية بعد هذا التاريخ  
الى القاهرة والاسكندرية وبقية المدن المصرية فكتفي ذكر اسم اب العائنة  
حسب تاريخ وروده في اسجلات لاول مرة ولا نذكر الا الاسماء غير الواردة منها

١٧٥٠

سجل الوفاة - مارس . الياس سرياني رك . ابرهم صمع رك

سجل الزواج - مايو . توما بن داود الشاحوط رك من دمشق

نوفمبر . يوحنا عبد النور رك من حلب

١٧٥١

سجل العماد - اكتوبر . جرجس ابن جبرائيل صيداوي لدمشقي . نعم

سامي رك . يوسف حطب رك

سجل الزوج - يناير . تقولا حصي . نعمه كرايت الشامي الارمني .

فبراير . ديمتري قورورك نعمة الله شاهين الدمشقي ( وهو

غير شاهين الحالي ) . لطفي عبر

اكتوبر . يوسف مخشن رك من دمشق

١٧٥٢

سجل الوفاة - ابريل توما كحاله رك حلي . جبرائيل مطر رك دمشق

موسى كثير الغلبه رك دمشق

سجل الزواج - يناير . يوحنا عمجوري . عبد العزيز حير

يوحنا سمع الدمشقي . بركات صحناني الدمشقي

ابراهيم سكاكي . هذه الاسر كلها من الروم الكاثوليك

فبراير . عبد اللطيف قطه رك . لوقا خوكاز ارمني

اسطفان الصايغ الارمني .

سبتمبر . يوسف ابن دايه رك . يوحنا سكازان ارمني

نوفمبر . موسى القصير

١٧٥٣

سجل الزواج - فبراير . جرحس تيطي الحالي الماروني . تسمى بعدئذ فيدال

يوليو . يوسف بن شكري رك .

سجل عماد مصر العتيقة - مريم فريجي . موسى دبه . جبرائيل فرزلي كلهم رك

١٧٥٤

سجل العماد - اكتوبر . حنه ام سانا الخلية

يونيو . سليمان ابوضاي . تقولا سمن . موسى الخياط

دمتري السر . تقولا لمس . يعقوب زبال

نعمه شحيره . حنا دوماني . بولس فرحات

موسى معري . كلهم رك ( لها تابع ) « المحرر »



## البعثة الارثوذكسية الى بلاد اليونان

خدعة واحتيال ( عن جريدة فلسطين )

كتب اليها السيد « م . ب » من مدي يقول :

وردتني بالأمس رسالة من البعثة العلمية التي ارسلت الى بلاد اليونان تفتت لها  
الاكباد لما لاقاه افراد تلك البعثة من مشق ولادون وسوء معاملة فاهم يكف  
غبطة البطريرك داميانوس ما لعبه من الادوار على ظهر هذه المنة في فلسطين وشرف  
الاردن حتى اراد ان يقضي ايضاً على مستقبل اولادها. فقد موه على عقول بعض  
البسطاء وتظاهر هم انه يريد مساعدتهم تعليم اولادهم محامين واطباء ومهندسين وقد  
ارهم من البرامح التي نظمها نفسه وشرح فيها انواع المأكول والملبس وروع لدروس  
ما حبيبهم الى المدرسة اليونانية ورغبهم في ارسال اولادهم اليها

ولكن من المؤسف ان البعثة ما كادت تصل الى بيريا حتى تركت هناك مدة  
طويلة ينفق افرادها من جيوبهم حتى نفذ كل ما معهم من المال واصبحوا يتصورون  
حوراً وهناك جاءهم رجل مكر وادعى انه يريد احدثهم الى كلية نيا. لكنه ساقهم  
الى « كركر » وادخلهم مدرسة « ايتام فرعان » كما يسمونها ولا يوجد فيها سوى  
معلمين اثنين ولا يدرسون فيها غير اللغة اليونانية فقط. ان الوعود كانت كاذبة واصبح  
الطلاب ينامون على الارض بدل الاسرة ويلتحفون ثيابهم ففرض البعض منهم  
واصبح الجميع في حالة سيئة

ويختم الكاتب رسالته بتوجيه اللوم الى البطريرك وتحذيره من يوم يقف فيه  
لاعطاء الحساب عن اعماله هذه لان اباء الطلبة سوف لا يسكتون عن مطالبته  
بالاموال التي اضطروا الى انفاقها على ابنائهم وقد كانت كافية لادخالهم مدارس

وسطين مدة سنتين وهو مدعى . . . طلاب الى الاسراع في استرجاع اولادهم قبل  
ان يفتنى عليهم .  
( وسطين ) اذ صح هـ وهو صحيح . وبلا ترى حكومة وسطين ان عليها  
واحدة . ٧٢

## جغرافية حوران

لشيخ بؤس مسعد (تابع)

قص درء

درءا : قاعدة القضاء ومن هم قرى حوران واكبرها من حيث ثروتها ووفرة  
مواردها وكثرة عدد سكانها الذين لا يتأون في قل تعديل عن عشرة آلاف نفس .  
مدينة في مكان مدينة قديمة كانت تعرف باذرعي وهي من المدن التي كان يقيم فيها  
اوج ملك اسن على نهر اليرموك . وابتكر منها آثار مدينة قديمة في سفح الجبل  
اكثر مساكنها مقبور في الصحور الصماء .

المريريب : ومن اهم قرى هذا القضاء المريريب وهي قرية كبيرة قائمة على  
قضاء مدينة قديمة . تبعد عن سطح البحر ٤٤٠ متراً ويبلغ عدد سكانها زهاء الف  
نفس . اما هواؤها فحار مضر بالصحة لكثرة ما يحيط بها من المستنقعات . وهي  
متنحية الحجاج فتقف فيها قافلاتهم بضعة ايام في ذهابهم الى مكة ورجوعهم منها لانها  
واحدة على طريق الحج وتقام فيها كل اسبوع اسواق عامة يتخلف اليها بضعة آلاف  
نفس من القرى المجاورة

وتقسم الى قسمين لاول القرية الجديدة ويطلق عليها اسم الدكاكين وفيها  
سوق لاند والتسم الثاني ويعرف كوم المريريب وهو قائم في مكان المدينة القديمة  
في وسطه بركة البحه وهي بحيرة صغيرة يكثر فيها السمك والحجاج يقبلون على  
لاستحم فيها ولا كل من سلكها لانهم يعتبرونها من الاماكن المقدسة . ويخرج من

هذه البحيرة احد ينابيع نهر اليرموك .

وفي لجة الشرقية من مريب قلعة تعرف بالقلعة العتيقة وقد اقامها السلطان سليم الاول هناك سنة ١٥٢٢ لحاية الحجاج . وفي وسطها جامع مهديم . وفي القسم الشمالي قبة اخرى تعرف بالتمعة الحديدية . وفي المزيرب محطة للخط الحديدي الحجازي

ام مخيس : ومن قرأه ام مخيس التي كانت تعرف قديماً باسم عدارا وكانت في القديم من هم مدن البيرة وهي المدن الواقعة في ما وراء الاردن وكان يطلق عليها قديماً مدن ديكابول وهي مجموع مدن متحفة ومتمعة باستقلالها الداخلي . ومما يجدر بالذكر من تاريخها ان انطيوخس الكبير استفتحها سنة ٣١٨ ق.م وكانت في ايامه من احصن المدن واقواها ثم استولى عليها اسكندر بن سقندر سنة ١٩٨ . ولما دخلت في حيازة بومبايس رممها بناء على توصلات محررها ديمتريس الذي ولد فيها وادخل عليها اصلاحات كثيرة ثم وهبها اغسطس لهرودس الكبير . ولما مات هذا عاد قضها الى مملكته . ولما احتاج فسبسيانس بلاد اليهودية كانت غادارا في جنة المدن التي وقعت بين يديه وخرت . وقد وجدوا فيها مسكوكات من عهده . ثم اصبحت فيما يلي من الزمن مركز استعمارية فلسطين الثانية . واستمرت قديماً بحجوماتها المفيدة فكانت محطة الرحال لمن كان يشكو الاسقام من اهل البلاد . وقد حفظ اسمها القديم حي اسم « جادور مخيس » ويسمى علماء الجغرافية من العرب « جادار »

وهذه القرية واقعة على علو ٣٧٠ متراً عن سطح البحر في الطرف الغربي من اكمة منبسطة تفصل بين وادي اليرموك في الشمال ووادي العرب في الجنوب . يمتد النظر منها الى وادي الاردن وهو اجل ما تقع عليه العين هناك من المناظر البديعة . وعند مدخلها الشرقي نواويس تشتمل على اضرحة قديمة مقفلة بابواب حجرية ومنها ما هو ذو قيمة تاريخية كبيرة . وفي سفح الجبل مدافن اخرى على مثال مزينة الجوانب بنقوش تمثل زهوراً وصوراً صفية لابلون اله القوة وعلى اعطيتها الحجرية



خطوط مستطيلة . وقد اتخذت طائفة من الفقراء هذه النواويس مأوى لها . وفي الغرب مسرح قديم محفوظ من جميع جهاته ما عدا القسم الاعلى منه فهو متهدم . وعلى نحو ٢٠٠ متر من ذلك المكان نحو اعرب مسرح آخر اوسع مساحة من الاول وهو مبني بالحجارة البركانية ولا يزال محفوظاً الى الآن . واهم احياء المدينة القديمة في الغرب . وهي ممتدة عند سفح الجبل على مسافة نصف فرسخ بدليل ما يشاهد هناك الى اليوم من اقاصى الابنية بين حجارة مقطعة واعمدة مصبوعة على الهندسة الكورنية وغير ذلك وما زالت اسس الابنية الضخمة ظاهرة جلياً ورضها مباطة بالبالزات . واكثر آثار ام مخيس اهمية ما بقي من سورها وهو مستطيل يمتد على خط مستقيم وعلى جانبيه صفان من القناطر مرتكزة على اعمدة ضخمة . ومما كنيسة كبيرة وقلعة ضخمة ترتقي الى عهد عريق في القدم .

هامه : ومما قرية هامه او هامي واقعة على الضفة اليسرى من نهر بحري هناك يعرف بنهر اليرموك وهو على مسافة ساعة من ام مخيس . اشتهرت قديماً بحماماتها وهي ثلاثة حمامات كانت تعرف في ايام الرومن بحمامات اماتوقد اشتهرت بالامية ضخمة لا تزال آثاره محفوظة الى اليوم اكبرها واقع على الضفة اليمنى من النهر وهو محاط بقاعات فسحة ذات قباب مستديرة متهدمة وقد كتب المؤرخون الاقدمون كثيراً عنها واطنبو في وصف منافعها . وتخرج منها ينابيع مياهها كبريتية وترسب في قعرها مواد تستعمل في الطب وهي مقصودة من اطراف البلاد واكثر ما يؤمها طلاب الاستحمام في شهر ابريل ( نيسان )

التهباء . ومما التهباء . وهي من اهم قرى حوران . كان لها شأن في حملة سنة ١٩١ التي جردتها الدولة العثمانية على جبل الدروز بقيادة سامي باشا الفاروقي على نحو ما تقدم . وكانت تعرف قديماً بفيلوبوبولس وقد بقي من آثارها السور بتمامه . بعض ابنية رومانية وفيها سوارع فرست ارضها بصحائف حجرية متناهية في الطول لا يقل عرض الشارع عن ٧ امتار ونصف متر ويستدل من لآثار التي وجدوها

فيها انه كان على حاييه. فطير من الكبة على حده من جهة وكال من جهة من حاييه  
كبيرين يتفرع على كل منيه عدة سمخ. وعند مدخله ماء وديم على مسافة  
١٢٠ متراً منه نحو جنوب. حري عدة جمات تسير على عرف مريته السوش  
احميلة ويرى الى الآن على حورام مسلك معنة من الحجاز احم الى كان  
تكسوه. وتري در لافية التي كدب من مدخله على الحوات فنة على قصير  
لا تدر خمسة من محمطة الى اليوم. وعلى نحو ٢٣ متر من مقترن انطراف نحو  
الشرق خمسة عمدة متحفة من ب هيكل قديم. يق منه لا يصح الحورال  
الحارية وهو موجه نحو سبال وبله وبين سبال الكبير هيكل صغير على جنة  
ناووس. واقرب من ب شيخ قرية. عريب سكال على في لاص على عمق  
٤ متر ونصف متر في وسطه قبة مسديرة عريضة. منبر تحيط بهم كوت سير. وفيه  
اشكل مدائح كوت نوضع فيه تماثيل. وامامه ساحة كبيرة غير مستفوفة. ومن في  
هذا البناء كتبة يستند منها على تزيين ساحة واسم ان في له.

والشبه قرية صحمة. قعة على دروة جبل وطريقه وعرو وهو عبارة عن مصبق  
صاعد صعب يرتقى وفيه طريق الى المد. وعمر بها خط السكة الحديدية الممتد بين  
دمشق وحوران ويحدها الى وادي عربة الذي يعرف في جهته السفلى وادي  
على حدود المد. وفي شمال هذا وادي الشرارات النارية ثم الى سيجان  
متر ( وهو جبل عال في جهته الغربية بركن يتد بركن آخر في جبل عال يعرف  
بالشرارات القلابة وقد نرا قديماً ومن الاحاد بالمقدوات سارية على ما يروي لتاريخ  
ولذلك سمي هذا الاسم.

وهناك قرى اخرى كديرة كرامية وعسري وعبره. مما لا يتسع مقام ذكره  
والاسباب فيه.

تلك لحظة طائرة عن جعر قرية حوران ويرى نحو زرد. يعرف هذه البلاد تعريه  
وضحاً يساعد على سعيه من سطماد في هذه البدة من مورده والاحاطة له صبة

من هذا الامر ان لا يسهل على من يات من كره في مقدمه ان يات كره في  
في بحيث يكون الامر على ما تم ذكره عنده وتمكن من الادم الخيل والحفر  
من سنونهم وحواله .

## نصور الخيل

حوال في تاريخ الحرب العظمى

كان دخول تركيا في حرب كويته الى جانب تركيا وثم في مقدمه لاسب  
في حيث عرب الحاد على اسعي الامتثال عن والاستقلال سنونهم من دونهما  
لاستلزامهم نهج من على دستورهم . فقد مضى العرب لاجل . وحبر  
الاتحاديين مدتهم بمصر العربي وسهرو سبه حراً عواً دلالة وتغريباً للجامعة  
طورية وتقوية بمصر اركي طامنه ان عدو الحرية الحقيقية متروكة فيه نافر  
لهم من لاستعانة من ساط العرب وذكاهم وهو عين . فكلوه مع العناصر  
الاجري الى كات تتلف لمكة العثمانية من يحدو لهم خو و ستثروا بالحكم  
سطل ويديو دقة الامور في الاتحاد الذي نهج فيه ربح هم منهم ويتح لهم به  
ممن عن نهجهم ومديهم . وهذا من على الامم والشعوب ولا سيما في كات  
من كات سبه الدولة العثمانية وقسم من ضعف العصر الذي ستثروا بالحكم فيها  
معد . دا ذ سنهم وسيطاره على حمل الحفر من مورده والسهر على مصالحها  
دون سائر مصر التي شئت منها . وقد جات لاد محبة لآمل الاتحاديين  
مخطاه لمعهم . فتوس العرب مدحون الدولة العثمانية في الحرب الى تحقيق امانيهم  
سومية . وجاء تمسكهم لمصر الحرة في الشرق ولا سيما لمصالح البريطانية في مصر  
من خير مشجع لهم على النهوض ونهضت عمل حيث نارت نخلتوا للذود  
بمصرهم وات ان تشييط الحركة التي شئت في الملاد العربية لخلق نير الاترك  
سبيل عيهم درك عرضهم هفت مع سريفة مكة على ان يعلن منكره للحرب



الدينية التي اعلمها الحجة على دول الحلفاء - قد تبيدها للحركة العربية وتميدها السبيل  
له الى تأليف مملكة عربية واسعة المطاق يتقلد رمام بنفسه . وقد صادقت فرنسا  
وروسيا على هذا الاتفاق في ١٩ فبراير سنة ١٩١٦ وهو الاتفاق الذي اتخذ أساسا  
لمعاهدة سايكس - بيكو التي ابرمتها الحكومتان الانجليزية والفرنسية في ٩ مايو  
سنة ١٩١٦ .

ومع ان المملكة العربية التي اتفق الحلفاء على تأليفها لم تتناول حوران بذاتها  
لخروجها عن دائرة المنطقة التي رسمت لها في اتفاق سايكس - بيكو فان هذه البقعة  
من سورية تعد بحكم العطرة وبحكم التاريخ عربية المريعة . ولها صلة وثيقة بالحجاز  
واهلها من الوجهتين الجغرافية والدينية علاوة على الاخلاق والعادات والتقاليد مما  
يقرب بين الشعبين ويفسح مجالا لاتفاقهما التام من اوجهة السياسية . وهذا عين  
وقع في اثناء الحرب يوم شرع عرب الحجاز في بث دعوتهم . فان هذه الدعوة  
صادفت هوى من نفوس الحوارية وفي جنتهم الدروز فتفألوا فيها واستبشروا خير  
وعدوا تشييط الانجليز لدعاتها واعوانها نعمة كبرى لهم فكانت بلادهم مرتعا خصبا  
رسل الشريف واصهاره وحلفائه وملحا امينا لكل طريد شريد من رجال الجيش  
العثماني وخصوصا العرب والسوريين واللبانيين . وكان استئناس الدروز على الخصوص  
بهذه الدعوة واستراك الانجليز في ترويجها مما تجمعهم على قلب ظهر اجن للاتراك  
والظهور بمظهر المناوى لهم المردي بشأهم . فكانوا يديون التعامل بورق النقد التركي  
ولا يقلون غير الذهب ثمنا لما كان يبتاعه الاتراك من حاصلاتهم . واكرههم بالموقف  
الذي وقفوه تجاههم على ان يحسبوا حسابا لانتقاضهم عيهم وشق عصا الطاعة في  
وحيهم وهم منصرفون الى الحرب لا يخرج لهم من المارق الحرج الذي زحهم فيه  
حلفاؤهم الامال ولا سيما بعد ان اتقنوا ان النصر لن يكون من نصيبهم وان البلاد  
السورية برمتها خارجة من يدهم وايامهم فيها باتت معدودة .

اما الشريف فلم يقتصر على بث دعوته في الاقطار العربية لانه كان يطمح الى

دحال سورية والسفن في دائرة ممسكة بمصرية لأخرف فسطط صاوه  
عوايه لث الدعوة العربية فمع ان لمبوب اسمي البريطاني في مصر كان قد  
سوق فادسل يه في ٢٤ كتم - سنة ١٩١٥ مذكرة معه في لبنان ومنطقة  
سوحل السورية خرحال عن دائرة لارصى اتي عطيت له تمتضى الاتفاق الذي  
عقد معه وصادق عليه الخباء . فكانت هذه الدعوة الجديدة في سان وسوريه من  
اموئل التي تمت في موس مدور روحاً حديد كان لهم شعبة مهمه او منه  
فتح عيونهم لرؤية مشهد جديد من مشهد لرواية التي كانت تمت في الشرق لادنى :  
نجات لهم صورة خيالية ليد الدولة الصديقة من خلال هذه الدعوة وتطورتها  
وملاساتها فحبل اليهم انها صورة حقيقية لها وغتروا بها وطنوا ن هذه الدولة تؤيد  
دعوة الشريف حتى ما وراء الحدود المعينة لها ولو تناولت لبنان وسورية اللذين ليسا  
من الاقطار العربية التي عهده على ترويح دعوته هذه فيها . ففقدوا الى دعاها  
ومروحيها من رجال الشريف واعونه في الدار النامية . ولأح لهم شيخ السيمة  
الانجليزية بشكل سراب لامع ظنوه ماء واس هو ناء . ذات لان تعويلهم منذ  
تحدوها صيرة لهم في كل امر من امورهم جليلاً كان او حقيراً انشأ في موس المدين  
المواهم اتخذ الطواهر اساساً لاحكامهم نوعاً من الوهم سوه الخدق في طرهم  
تشويها بدت اميونهم معه على غير صورتها . وهذا شأن كل مة شرقية مستضعفة  
مع دول العرب التي تمتع بها وتسرع النفوذ في ارضها متوسلة بما تدعيه من الحق  
في حمايتها الى السيطرة عليها والاستئثار بمراقبتها .

( له تابع )

## استدراك

على مقالة « نظام الاولية في حلب »

قرأ في مجلة الرحلة الصادرة في حلب في نوفمبر احدى تصحيحا حميد من مجلة المدكورة بشره بارتياح كما يقضي علينا واجب الصحافة والانصاف « جاء في المحل السوربية السنة الثانية صفحة ٥١٤ ص ٤ : وقد رفع روفع الشرقيون شكواهم الى يافة الكردينال سيثيرو رئيس مجمع الكنائس الشرقية في رومية فاستدعى الاب شادافيان ولامه على سلوكه »

ولم كانت هذه الرواية عبر صحيحة اقتضى اصلاحها وهي . ان السادة الرؤساء الشرقيين لم يرفعوا شكواهم في مسألة دفن المرحوم يوسف اسود لانها مسألة مارونية بحتة . ون حضرة الاب دي شادافيان لم يستدع من نيافته ابدأ بل سافر من تلقاء نفسه بمناسبة يوبيله الفضي الكهنوتي الى اوربا فخرج في طريقه على رومية وفي وجوده فيها شاع في حلب ان حضرته قبل نيافته الكردينال سيثيرو وسأله عن حادثة الدفن . ف الرواية الا اشاعة لا يعلم من صحتها شيئا »

والمقصود هنا بالرواية ما يختص منها برفع شكوى الى رومية وباستدعاء الكردينال للاب شادافيان . فكان حضرة صاحب مجلة رحلة لا ينبغي نفيه ما جاء في المقالة .

ولما كان الوقت لا يسمح لنا بانتظار رد مكاتبتنا على هذا التصحيح نلفت نظر حضرته ان الكردينال لا يسهه لوم الاب شادافيان لو لم يبلغ رسميا هذه الحادثة . اما قول حضرته ان الاب المذكور « لم يستدع من نيافته ابدأ بل سافر من تلقاء نفسه » فقد راجعنا عبارة مكاتبتنا فلم نجد فيها ما يعني ان الكردينال استدعاه من حلب الى رومية . بل انه « استدعاه » سواء كان من ديره في رومية او من مكان آخر في هذه المدينة « المحرر »



## طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة

القسم الثاني

كنيستها

### الفصل الثاني

قضية المفتاح (تابع)

#### ٢ - انطون كتافاكو

لما رأت طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة أنها عاجزة عن مقاومة رئيس القسيسين حاكم هذه لمقاطعة استسجد اعيانها بالوحية انطون كتافاكو فكتبوا اليه كتاباً اطلعوه فيه على واقعة حالهم وارسلوه مع احدهم خليل نخلة . وقبل ان تثبت حواب هذا القنصل رأينا ان نقول عنه كلمة نقلا عن بعض معلومات ادلى بها اليينا حاضرة المؤرخ شارل بـك جايردو ، صاحب متحف بونايرت الشهير في القاهرة ونسب هذه الاسرة الذي وضع بين يدينا سجلات القنصل المذكور . وقد اتمناها ببعض ما توصلنا اليه في بحثنا عن تاريخ اسرتنا التي صاهرت اسرة كتافاكو .

انطون كتافاكو هو واحد اولاد يوسف كتافاكو الذي استوطن حلب في اواسط القرن الثامن عشر ورافق روسو قنصل بغداد صاحب خارطة حلب المنشورة والمشروحة في مجلتنا ( ١ : ٥٣٨ ) في رحلات عمية واقتصادية جنى من وراثتها ثروة طائلة

ومن اولاد يوسف كتافاكو فيليب الذي سيأتي ذكره هنا ومريم التي تزوجت من الوجيه يوسف قرآلي في ٢٣ اغسطس سنة ١٧٩٢ ( راجع مجلتنا ١ : ٤٢٠ ) وكان يوسف قرآلي ذا كلمة مسموعة لدى احمد باشا الجزائر صاحب عكا بدليل ما ذكر عنه القس حنايا المنير في تاريخه من انه حمل الجزائر على اخلاء سبيل ثلاثين

وحبها من صاى يروت كان عتمة و ترواواهم وعمره على قناهم<sup>(١)</sup> . ونرح ان  
هذه الصداقة ساعدت الطون كندا كو تنفيق روحته على ان يحور مقدا ربيعاً لدى  
هذا الحكم و . يكنسب معدته . لان الحرار حسب رواية جلياردويك ، لما عم  
قدوم بوبرت لمحصة عكا ، نشر على الطون كندا كو بالحروح منها . فجاء الناصرة  
وهذا تواحه مع بوبرت لدى وقف كفيلا في عماد انه لويس . ولم يمض زمن  
طويل حتى اصبح طون اكبر وحيه ومتر في تلك الحيات

ولدين سحة مخططة من تريح سيجان بنس والي عكا لابراهيم العودا وحده  
فيها « ن الطون كندا كو كان في سنة ١٢٢٦ هـ ( ١٨١١ ) قمصل السمحة (السماء)  
عكا وموكل احيه فيليب على ادارة ساحل عتليت » . وفي سنة ١٨٣١ فار من  
البلاط البابوي ، بسعي رئيس الكرمليتان في القدس ، نقب كوت وربة عارس في  
« جوقه الصليب الذهبي » كما يتضح من رسالة كتبها في ٢١ نوفمبر من هذه السنة يشكر  
فيها للرئيس المذكور سعيه<sup>(٢)</sup> . وفي نص الاتفاق الذي نشره هنا يلقب « بالقنصل  
الامبراطوري في مدينة عكا والمستوطن حلا في الناصرة »

واليك نص جوابه لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة .

« جناب حضرة الاخوان الاعزاء الاكرمين »

« كامل طائفة الكثولوكية بالناصره »

« المحترمين سلمهم الله تعالى »

وعلى ظهر الجواب « غب وصوله الى قرية الناصرة ويحظى بمطالع حضرات

اخواننا الاعزاء الاكرمين كامل طائفة الكثولوكية بها المكرمين »

« غب مريد كثرة لاشواف الوفرة الى مشاهدتكم المأنوسة بكل خير وعافية

والمبدي لحوثكم من بعد السنة - عن عرير غالي سلامتكم هو انه بتاريخه ورد لي

عزيز كتابكم صحبة الاخ خليل نخله المالطي قريته ( قرته ) وسكرته تعالى لسلامتكم

( ١ ) راجع بحثنا ٢ : ٢٥٢ ( ٢ ) تجده في سجله المحفوظ لدى جلياردويك

المحمومة . وفتحتموها من قبل وجود مفتاح ثاني موضوعة الرئاسة المدير لم له حجة  
الكامة مأكولة ( وقد أحررت ) حررت له العادة من مدة ستون سبعون سنة وان  
توحيهم برفقة الاخ خليل واس الى عبد الرئيس وحدثم مخاطره وقدمهم له اطاعة  
وعرفوه ان اتهم وكيسة تحت يده وان ( وانه ) لم اقتنع الا بعمل مفتاح ثاني .  
وافهمكم انه اعرض الامر الى القدس . وحتهم شرحكم فواسكم ان متحسن عند  
خوتكم ابقا هذه المادة بينما نحضر اطرافكم ومحض عن جميع . حصل وبوقته  
تستمسوا ( تتلوا ) رأينا بكامل ما يحسن عندها . والحل توحكم اعد الرئيس قوي  
أي مناسب لكون يجلب الحب ما بين الطائفة والرهبان يس مع الرئيس فقط  
لكون معلومكم زمان مريسته ( رئاسته ) قريبة . وما فوسكم لم حررت ( حررت )  
عدة عمل مفتاح ثاني الى كنيسة . والحل نفرض ذلك والآن متحسن عند الرئيس  
المدير هذا رأي الذي صور له المجلس وكيف يمكن تصدوه عنه حبيب المحل محابهم وجميع  
الرهبان الآن متبتين هذا الرأي بعزمهم وتصويرهم ان اذا لم يكن صار لهم مفتاح ثاني  
يضيموا حقوقهم الشرعية . وبالسبب لم يزل رأيي على خوتكم باغضى ( اغضاء ) الطرف  
وتدعوهم يعملوا مفتاح . وان كان لكم حقوق أو أمية في احد حاكمكم عن مباشرتها  
فادده حزيه ( حزينة ) ومن طبع الرئيس وتصديقكم له ، على ما نحن مشاهدين ، تول  
الى زروف ( ظروف ) ليس لايقة . هذا ما نحن مشاهدينه . وبعد هذا كله الرأي  
رأيكم ولكن على ما نحن مشاهدين ان لم ( اسكم لا ) تستفيدو من رسمكم بعدم عمل  
مفتاح ثاني ، وطفي هذه المسألة الفارغة . هذا ما لزم تحريره لخوتكم بوجه المقتصر جواب  
عزيز كتابكم ونسأله تعالى توفيق الامور ورفع ابليس »

محبيكم المحاض

الطون

كتفاكو

٢ حاسة ٢٣٣ ( ١٣ مارس ١٨١٨ )

يوم الاربعاء

العشا



ويظهر أن هذا الحوب قطع من خمسة أيام كاثوليك بالمساعدة وذهبت  
لطلب الفرنسيين وسامتهم مفتاحاً لكنيستها بشرط أن لا يستعملوه إلا للدفع عنها  
في حال الاضطهاد . ولما كانت الكنيسة داخل حوش الاطوس تصيق الفرنسيين  
من طلب فتح باب الاطوس كل مرة يفقدون فيها دخول الكنيسة مع ١٠ درهم  
فأخذوا يجهدون نفور بفتح باب الحرجي ينسى لهم دخول والخروج بحرية .  
فصعب هذا الطاب على العامة لانه يجعلهم غير حرة في دينهم . وبعد التي التي دعت  
على اعطاء مفتاح آخر للفرنسيين . ويظهر أن هؤلاء لجأوا هذه المرة ايضاً الى  
الضغط على العائلة بواسطة احكام . فقد في لاب اسعد مصوري تاج  
الناصره (١) « نحو سنة ١٨٢٦ أرغم عبد الله باشا ( واي عكا ) الكاثوليك أن  
يعطوا اربعين صكاً الى الكنيسة ليست لهم بل للدير . وهذا يفسر قول رئيس  
الرهبان في اتفاق سنة ١٨٢٨ الذي نحن بصدد « ان الكنيسة ملكنا » . ولما  
اشتد الخلاف بين الطائفة والرهبان توسط فيه انطون كتافاكو للمرة الثانية كما يتضح  
من نص عريضة الكاثوليك الى رومية سنة ١٨٤٥ التي نشرنا جزءها الاول . فقد  
ورد فيها ما يأتي .

« في سنة ١٨٢٨ اذ دعينا من ريس دير الناصرة وتوجنا لعنده بالدير فطلب  
منا ان يعمل مفتاح ثاني الى باب الدار الكنيسة . فبدلاً من عمل مفتاح ثاني  
ورجعنا محلاتنا . حين شاهدوا الرهبان ذلك توسطوا مع حجاب الخواص اطوس  
كتافاكو . فالمدكور طلبنا لعله وتكلم معنا بهذا الخصوص فبينما . ومن بعد معالجة  
كلية الذي يعجز الشرح عنها فتوضح لنا من جنابه لا بد من عمل مفتاح . فثبت كال  
ذات الوقت حكم عبد الله باشا الذي ليس خافي سيادتكم من دون سبب كان يباين

مخلوقات ثم رعه لاحواله سمعته وهو متدح واحد منهم سبطاني . وهذا كله  
من عدم وجود احد سمع دعوانا بذلك الوقت .

وايكن نص الاتفاق الذي عقد سنة ١٨٣٨ بين ابروم الكاهن اليك والفرنسيين سكان  
مدينة الطائف كبره . وقد اتفقوا على ان يحموا من اطماعه بمحموذه بين واتقوا الحصة  
ولكنهم عبيدة عن لاصل فتمتصه من مرة سنة

« في يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٨٣٨ تم فتح حصرة الاب سافاوي في طونيو  
لما طلي محمد لارس مقدسة مع طائفة روم الكاثوليك في الحصرة على فضل  
الحلف الذي بين بعض الرهبان وهذه الطائفة بخصوص تسميتهم مفتوح كنيسة  
« للجمع » او « مدرسة يسوع المسيح » التي هي ملكة لشمعي . كما سلمها الى  
هذه الطائفة اتفق بين طائفة . فرضي حينئذ بطريرك من يتسبب حصرة الاب رئيس  
الدير الفرنسيين مفتاحاً لهذه الكنيسة ووقع حصرة لاب امكرم المذكور  
في ذلك الوقت صكاً بهذا الصدد بعد ان استأذن من قدس الاب حافظ لقدس  
وبقية رهبان . »

« والآن بما ان الباب الخارجي يعرقل دخول الرهبان الى الكنيسة المذكورة  
انضموا ايضاً مع هذه الطائفة على عمل مفتاح ثلث الباب المذكور يحفظ في الدير لكيلا  
يمنع احد من افرادها من دخول هذه الكنيسة في اي وقت سواء كان دخولنا لاقامة  
الذبيحة الالهية او للزيارة . »

« وقد جرى في احدى سنة ١٨٣٨ انه لا يؤذن في دخول هذه الكنيسة  
سوى باب رئيس الدير والرهبان . وذلك بسبب العبادة وكان اد راد الرهبان  
ان يدخلوا فيها حجاجاً ورهبان ومن الطوائف الاخرى فلا يجوز فتح الباب الخارجي  
او باب الكنيسة الا بحصرة حوري الطائفة المذكورة او مندوب منها . واذا تعطل  
فتمل هذا الباب يصلح بعرفة الطرفين فلا يشبه احد بتلاعب في المفاتيح . وهكذا  
ادار عيب احد الرهبان في اقامة الذبيحة الالهية ايام الآحاد وفي اعياد الروم

الكاثوليك يجب عليه تلافياً لكل خلاف ، أن يشتر إلى ان ينتهي خوري الطائفة  
من قدامه»

«ورغبة في منع اشكوك ولادعوات في مستقبل واحتفظاً ، تقرر في الاتفاق  
المذكور اعلاه الذي وقعه الاب انطوني ، حرر هذه الوثيقة وسمها بالطائفة المذكورة  
بمصور لحوجا انطون كتافا كوالقنصل الامبراطوري في مدينه عكا والمستوطن  
الآن في الناصرة وما عدا ما ادنى مطالبة لدى هذه الطائفة ما دامت شتة في مذهبها الكاثوليكي.  
و ثباتاً لهذا الاتفاق لقد امضيناه ومهرناه بمحتما : »

حرر في دير الناصرة المقدس في ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٢٨

انطون كتافا كو  
الاخ فيلكوزيا  
( الامضاء بالعرية والقرسوية )  
محافظ

الاخ جويانو لومبرت

المرسل الرسولي وخوري ابرية

قرأ هذه الوثيقة آباء مجمع المديريين المحترمين واقروها وامضوها

القدس في ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٢٨

وبلى ذلك امضاءات هؤلاء المديريين وعددهم ستة .

\*\*\*

فأنت ترى ان المفتاح الاول قد حلب المفتاح الثاني واكتسب رهبان لاراضي  
المقدسة في اتفاق سنة ١٨١٨ حق الدحول الى الكنيسة للعبادة ، وفي اتفاق سنة  
١٨٢٨ حق زيارتهم لها وزيارة من يرافقهم من الحجاج ، ثم حق التقديس في  
الكنيسة . وسترى ان كل هذه الاتفاقات لم تكن لتزيل الخلاف بينهم وبين طائفة  
الروم الكاثوليك بل تزيد ، لانهم كانوا يرمون في كل منة الى تنميت قدامهم في  
هذه الكنيسة الاثرية حتى انتهوا بان يقدسوا فيها يومياً وان لا يسمحوا لساكني



الطائفة الكاثوليكية رغبة لدى حلة لا - رعيته الاهدان يتمو كل مساوئهم كما سيأتي شرحه .  
 وكان امفتاح الاول جبلاً ارتبطت فيه فافلة طويلة من الحقوق والامتيازات .  
 كما في حكاية سارق دافله الجمل

## الفصل الثالث

### قضية الصندوق

#### ١ كيف دخل لصندوق الكنيسة

حكى ان جحاً باع بته وشرط ان تنفى له فيه مسكية وتد مدقوق في حائط  
 احدى العرف . فرصى الشاري بهذا السرط الدافه وتمت الصفقة . فعلق حجا في  
 الوند ثوباً وأخذ يدخل على اصحاب البيت الجدد، بحجة تفقد ثوبه ، في أية ساعة  
 تخطر على باله صباحاً ام مساء . حتى صحر لقوم وتركوا له البيت . واحتله لمرّة الثانية  
 دون ان يكلفه شيئاً .

كانت نتيجة سماح طائفة اروم السكوثليك للمرسيسكان بعمل مفتاح لكنيسة  
 المجمع وآخر الانطوش انهم صاروا يدخلون ويخرجون مع رورهم الكثيرين في اي  
 وقت تراءى لهم ثم اتهموا فرصة خوف الطائفة من نتائج ثورة زبس سنة ١٨٣٤  
 فعاوزوا منها باذن وضع صندوق ثياب يعية في الانطوش اولاً ثم في الكنيسة . فكان  
 ذلك علامة الاحتلال . واحذوا يقيمون فيها قداسات يومية وحملات طويلة ولا  
 يسمحون للكهنة ان يصعدوا الى الهيكل لاقامة الفروس الطقسية ولذبيحة الالهية  
 لرعيته الا بعد ان ينتهوا من كل ذلك حتى ملت الطائفة هذه الحالة وفكرت في ان ترك  
 لهم اسكنيسة كما جاء في عريضة مطرانها الى المجمع المقدس قال

« ويكفانا ما قد بلدوا سلامتنا في هذه المدة مع انهم لم هم مقتقرين الى كنيسة  
 ظير هذه . حيث انها بالكييفية كناية عن معدرة . وانما نحن لاجل عجزنا وفقير  
 طيقنا وعدم اجابتنا بالسماح له من لدولة العثمانية بهر ريس كنيسة لابل بيت حقير

باسم الصلاة . وهذا شيء من المحال ان تسمح الدولة في عمار معبد جديد . فلاجل هذه الظروف لكنا تشارلما بن حقا ووهسه الى رهن الدير المذكور لاجل احد راحتنا وحرية عبادتنا »

ولننظر الآن في الحوادث التي اجأت الروم الكاثوليك الى هذا الكلام .  
فقد جاء في العريضة نفسها بعد قصة المفتاح الثاني ما يلي :

« وهكذا بقي المفتاح بالدير المذكور مدة الى ان الرهبان المذكورين صاروا يقدسون بالكنيسة مرة واحدة في السنة نهار الاثنين نصف الصوم الكبير . ثم بعد مدة اخرى صاروا يقدمون الذبيحة في كل شهر . فحينئذ طأمة اروم المكيين اعترضهم بذلك وصار بينهم شر عظيم . وتوسط فيما بينهم الحواجا بطون كتافا كوصالحهم مع بعضهم وصد الرهبان عن القداس شهري . وهكذا رجعوا يقتحون الكنيسة في غياب الخوري الشرعي »

وفي سنة ١٨٣١ احتلت الجيوش المصرية بقيادة ابراهيم باشا ابن محمد علي بلاد فلسطين وحاصرت عكا . وكان يوحنا البحري من طائفة الروم الكاثوليك ممهداً لهذه الحملة ووكيلاً لابراهيم باشا في فلسطين وسوريا وكان ضاع المسيحيين مع المصريين للحرية الدينية التي منحهم اياها ابراهيم باشا حال وصوله الى ررض فلسطين ولأعد الديورة من الاموال غير الشرعية التي كان يتقاضاها منها حكام عكا .

( لها تابع )

« المحرر »

## ملعة تاريخية

في المدرسة المارونية الحديثة في رومية

### الفصل الاول

المدرسة القديمة

( تابع )

٣ — خدمات تلاميذها

وحدث عرس المدرسة المارونية في رومية تربة جيدة فنمت وايسعت ولم يمتص على اثنتا عشرة سنين حتى اثمرت ثماراً شبيهة في كل فروعها، في سياسة الشعب والقداسة، أعمال الرسالة والارشاد واقامة المدرس ونشر العلوم الغربية في الشرق واللغات الشرقية في الغرب وجمع الناييف الشرقية القديمة التمية ونقلها الى اللغات الغربية طبع الكتب الطقسية ومساعدة الكرسي الرسولي في ادارة شؤون الطوائف المسيحية سورية وضم المفصلين عنه الى حظيرته. وكان لهذه المدرسة الفصل على الطائفة والشرق والغرب.

في الادارة — ان ادارة مصالح الطوائف السورية المسيحية كانت ولم تزال بيد رؤسائه لروحيين. فقد استحق هذا الاكليرس، لغيرته الدينية والوطنية واحلاصه مكانته في العيون والمعارف، ثقة الشعب الذي يرأسه. فسلمه بارتياح رمام اموره روحية والرمنية وكلفه تمثيله لدى الحكام الاجانب والدفاع عن مصالحه. وقد كان هذه المدرسة من اول نشأتها رجال الطائفة المارونية فتولوا شؤونها ونظموها وقادوها بحكمة وبسالة في مجاهل تلك العصور المظلمة الظالمة.



ففي سنة ١٥٩٦ فافوض الاب ديدبي القصد الرسولي المطريرك يوسف الرزي في اعطاء خبر يجي هذه المدرسة الوظائف العالية في الطائفة ليفيدوها معلومهم وعبرتهم، فرق البطريرك ثلاثة منهم الى درجة الاسقفية : موسى العنيسي الذي ساه على ابرشية العاقورة ، ويوحنا الحوشي من رهبنة عبد الاحد الذي جعله معاوناً له في تدبير الطائفة ، وجرحس عميره الذي اقمه على ابرشية اهدس وانتخبه الاساقفة سنة ١٦٧٣ بطريركاً على الكرسي الاطلي .

وقد قدمت أيضاً هذه المدرسة لطائفة المطاركة اسطفان الدويهي ويعقوب عواد ويوسف التيان مع عدد كبير من الاساقفة والكهنة لاجلاء العمى الذين لا يسع المقام تعدادهم وقد دفعوا شأن طائفتهم ووطنهم عالياً ودافعوا عنها في اخرج مواقفهم .

في سلك القداسة - وامتاز من هؤلاء التلاميذ بسيرتهم العاضلة المطران سركيس الرزي الذي استحبس في دير قرحيا والاب ابراهيم جرجس البشري الاصل الحلبي المولد الذي بشر السريان في الملبار واستشهد في مصوع حيث ذهب لمساعدة اخوته السوعيين في اعمال السالة <sup>(١)</sup> وكسر الغريب من بواكر تلاميذ المدرسة الذي اشتهر في حرية قبرص بفضائله وغيثته الدينية . وموسى بن ايوب الدسراي الذي توفي برائحة القداسة

الغيرة الدينية - ويكفي تبليان ما اتوه في سبيل الديانة الكاثوليكية التنويه بمجهود المطريرك اسطفان الدويهي الذي كلفه مجمع انتشار الايمان برومية بعد اتمام دروسه مراقبة المطران اخيجان السرياني . تلميذ هذه المدرسة المارونية ، الى حلب ، حيث مكث ثمانية اشهر يعظ في اليعاقبة وكتسب مع رفيقه فضل انشاء الطائفة السريانية . ولا يسعنا ههنا ما قام به الاب بطرس المطوشي في رسالته الى آمد برفقة الاب ماريقي ليوثق العلائق بين بطريرك الكلدن والكرسي الرسولي .

( ١ ) راجع تفاصيل استشهاده في مجموعة الاب رباط ج ١ ص ٢١٥ — ٢٢٠

وقد كان تلاميذ هذه المدرسة اكبر معاونين لمجمع انتشار الايمان في ادارة شؤون الطوائف الشرقية ومنهم من قضى حياته في وظيفة مترجم المجمع المذكور ومستشاره كاعلامه لسمعني وسكندر القبرسي

في اعمال الرسالة والاستد - وتتميز منهم كسرون في اعمال الرسالة والارشاد كالاب يوسف العيظوري لحي اليسوعي الذي بلغ مرتبة سامية في الوعظ وارتقى كبر مبار اوربا . فدعاه سلطان مالطه سنة ١٦٨٦ لالقاء المواعظ في جزيرته حيث توفي . والمطران جرجس بن عيين الاهدني الملقب بالكاروز . وابطريرك يعقوب عود الذي قضى النظر الاول من حياته الكهنوتية في اعمال الرياضة ولوعظ .

المدارس - ومن خدماتهم فتح المدارس في لبنان وانتداب المرسلين لادارتها . فقد انشا المطران جرجس بن عيين الاهدني المذكور اعلاه مدرسة في زغرنا سلمها اولاً الى الرهبانية اللبنانية ثم الى الآباء اليسوعيين . واقتدى به الاب بطرس مبارك فسلم اليسوعيين مدرسة عيظوره الشهيرة . وفتح الخوري نصر الله شلق العاقوري سنة ١٦٣٥ مدرسة لابناء طائفته في رافنا باطاليا . وقضى لقس يوسف ارامي حياته في تعليم الاولاد في جزيرة قبرص وقرى عشقوت وبسكتا وبيت شباب .

في الطقوس - ومن خدماتهم الحسنة نشر الكتب الطقسية المارونية ككتاب الموسوعة او الجواهرات وكتاب القداس وخدمته والفرص الاسوعي والمزامير والمتعبد الشنوي . واعتنى البطريرك الدويهي بتنظيم الطقوس وتقييدها وشرحها واعادة كثير منها الى اصلها مقاوماً تيار تفرنج الطقوس الذي اندفع فيه تلاميذ رومية رفاقوه

ولا يسعنا في هذه الفرصة الا ان نلوم تلاميذ هذه المدرسة على تحريفهم طقوسنا الجميلة ، خصوصاً رتبة القداس الالهي ، التي مسحوها وحملوها سكاراً لا تينياً فقدت في قيمتها وجلالها ولم تكتسب شيئاً من تفرنجهم .

وقد عن لاحدهم اسكندر القبرسي الذي كلف اعادة طبع كتاب القداس سنة ١٧١٧ فحشر فيه نافور من تأليفه دعاه نافور الكنيسة الرومانية . وقد جاهد تلاميذ

، ومية على ترويحهم ثل محل الدواوير القديمة أو دوتة له من الرسل والآلهة المقدسين .  
 وقلدوا أيضاً اللاتين في شكل غداًس تقليد سقيما فصاروا عند التقدمة ينحدرون  
 عن المذبح ويقرعون صوره ويضعون هكداً ايضاً قبل امسولة . وقد طالوا اقامة  
 الغداًس جماعة وصاروا يقدسون فراداً . واشملوا ارياح بعد المناولة حول المذبح  
 فأخذوا يصقون لها كل بحدس اسكس . واستبدلوا الملابس الكنسية الشرقية  
 الحسيلة ما بديل اللاتينية التي فن . يقال في نها خالية من مسحة الجمال والوقار .  
 وبذوا الرتب البيعية التي كان الافرنج يحسدونها عليها عدهم وسمو معانيها وتوضوها  
 منها بترجمة سخيفة للرتب اللاتينية . وعبر ذلك من الامور التي لا يسمع المقدم سردها  
 الحساب الغريغوري - ومن الخدمات التي تذكر لهم . شكر ادخلهم الحساب  
 الغريغوري الى الشرق ومدوع عنه . وقد تم لهم ذلك سنة ١٦٠٦ في بيس ثم تعهد  
 الحساب في الداخلية . وكاد لمطرس يخذل الحوسي يذهب في حلب ضحية غيره  
 على هذا الحساب . ووضع الخوري ميخائيل الحصري بناء على اشارة مجمع انشدر  
 الايمان برومية كتباً في قاعدة هذا الحساب الحقه بجدول الاعياد المتثقلة من سنة  
 ١٦٣٧ الى سنة ١٨٥٦ . فطبعه المجمع المذكور واستعان به على ادخال هذا الحساب  
 عند بقية الطوائف الشرقية .

نشر لغات والمخطوطات الشرقية . ويعود اليهم ايضاً الفضل في نشر اللغات  
 الشرقية في اوربا بما وضعوه من التآليف في لغات اعرابية عن قواعد لغات الشرقية  
 خاصة السريانية والعربية . كما فعل جرحس عميره والصبيبي ومنصور ساق وطرس  
 المطوشي ولخاقلاني وغيرهم . وقد علم كثيرهم هذه اللغات في جامعات اوربا وتلقوا  
 الى لغاتها تآليف شرقية مفيدة للغاية .

وقد جمعوا من المخطوطات الشرقية الثمينة ما يعد بالآلاف ونقلوه الى مكاتب  
 اوربا فحفظوه من الضياع . ثم قاموا بترجمة اغلب هذه المخطوطات ووضعوا لها فهارش  
 علمية دلت على غرارة معارفهم ودقة طبعهم وما رأت الى الآن مرجع كل المشتغين

العلوم والتاريخ شافية . ومن ناحية أخرى عظمه المراقبة المستقيمة ، وقد ساهم  
مستفيدين وأيدوا . فلهذا .

هذه نظرة سريعة في بعض خدمات مدرسة لارويية القديمة في رومية تلك  
السيطرة الزهية التي تمتعت من ١٥١٥ شرق وأغرب والسكينة والعالم . وقد  
امتدت اليها في أواخر القرن الثامن عشر يد الفرسويين المحتلين لرومية ففطموها من  
أصابع يعمها حطامهم وادوا قد حووا لهم أول من جاء الى الشرق بنبارة العلوم

## الفصل الثاني

بين خراب المدرسة وتجديدها

١٧٩٨ - ١٨٩٠

في سنة ١٧٨٩ شتعت الثورة الفرسوية قتل العروش وأراقت الدماء وعكرت  
قلب فرسا . وكأنها صحرة القيت في مستنقع فقسته رأساً على عقب ورفعت أوجاله ،  
فسادت هذه لأوجال وطعت ، وحكم فرسا أقد رجاها . ثم تخلصت الثورة بدم  
والدم فأولدت بوهرت .

قام هذا الضحية على نقاص العروش واسكنس ولدورة ، وقف عليها وهي  
ما زالت مدحنة . فعوضاً من أن يقيمها فيعتز بتبدي الدين والشرف التي تمثلها ،  
داسها فانسحت سمعته واسودت صحيفته . أما مجده العسكري فنجبول بدماء الملايين  
من زهرة الشبن . وعرضه مركب من انقاض الحقوق المساوية .

عبر بحيشه جبال الالب واقض به على إيطاليا لمقطعة الاوصال ، فاجتاحها حتى  
دأب الى رومية عاصمة البانوات لم يجد امامه فيه لا سلاحاً ولا حصوناً . فدخلها  
كأنه بري ناهباً هدماً سيئاً . وفكر في أن يستمد كبر ساطعة روحية وأدية في  
لعام فيجعلها طوع بانه خادمة لمطامعه ونهبواته .



سبحن لخير لاعطيه ولعلمه ، لكبه نحي في ذلك اشيع الميريل عرماً فلّ طشه .  
سمع منه صوتاً ضعيفاً خفت امامه دوي المدافع وسكنت لعلمة السيوف . لمس منه  
يداً مرتعشة ضئيلة كبرته هو الجبار العنيد الذي دوخ العالم وهدر دماء البشر واعمل  
السيف والنار في اوربا من فصاه الى افصاه

وانتهى بوابرت منفيًا مسيياً على صخرة تائهة في الاوقيانوس العظيم . . .  
اعتبر يا بونايرت فأت زائل والكنيسة أبدية . عرشك مركب من انقاض  
ومستند على اهواء ، اما الكنيسة فبنية على صخرة لا تنزعزع . . .  
في سنة ١٧٩٨ اصدر بونايرت وهو اذ ذاك سيد رومية امراً بالغاء كل المؤسسات  
الخيرية والدينية وسلب اموالها . فحجزت . ووضع يده على المدرسة المارونية جوهرة  
الطائفة وفخر الشرق وآمال الديانة الكاثوليكية فيه فألقاها وباعها مع ممتلكاتها .  
وجعل بعض تلامذتها تراجمة في جيشه أو مراقبين لمطبعة الشرقية التي نهبا من  
البرو باعنده (١)

ثم فكر في ان يوطد مركزه في فرنسا وفي العالم ويسابق انكاثرا عدوته  
بالاستيلاء على الشرق الادنى ويضايقها ، فقصده الى مصر باربعين الف وتظاهر امام  
مساميتها بالكفر ليكسب عطفهم ، مفتخراً به هدم الكنائس واضطهد رجال الدين  
المسيحي . ففروا منه قائلين « ان لم يكن لهذا خير في دينه فلا خير يرجى منه لدينا » .  
ولما وقف اراء اسوار عكا تظاهر بنصرانية ودع اللبنانيين اليه . وطلب من الامير بشير  
حاكمهم رجالا وباروداً وحمراً . ولم يكن اللبنانيون قد نسوا اهانتة لخيرهم الاعظم  
وهدمه لمدرستهم في رومية فنبذوه ودعوه يفشل (٢) فماد عن عكا مخذولاً وقد أحرق

(١) راجع المجلة السورية ٢ : ٢٨٥ (٢) لما جاء الاميرال سميت الانكليزي الى مياه بيروت  
لحاربة الاسطول الفرنسي المحاصر لعكا وزعم منشور من سلطان سليم حاه فيه « ان الفرنسيين  
تركوا جميع الاديان وانكروا الآخرة والدين . ونهوا اموال كنائسهم وريفة صلتهم . واناروا على  
فسوسهم وذهباتهم » راجع تاريخ الامير حيدر ص ٨٨٣

لاميرال سميت الانكليزي العارة الفرنسية وتتبع بدافع اسطوله جيش بونابرت  
المتفكر على سواحل سوريا وفلسطين فأفنى معظمه قتلا وجوعاً وعطشاً . فعاد  
بونابرت الى مصر فاقد القوى والفوذ لم يطلق صرّ . فهرب الى فرنسا وما عثم أن طرد  
الاسكندر والعثمانيون جيشه من مصر .

وهكذا اقتص الرب بسرعة من ذلك الطاعية الكافر وسهل للبنانيين ان  
ينتقموا منه في احرح اوقاته .

### ٣ - بيع المدرسة وملاكها

لما رفعت الحوادث بونابرت على عرش فرنسا وأس من نفسه القوة عاد يفكر  
في ضبط ادا الكنيسة ونهب اموالها . فأمر بتأليف لجنة تتولى في رومية بيع الاوقاف لوفاء  
ما فرضه عليها من الغرامة الحربية . ففي سنة ١٨١٢ بيع بناء المدرسة المارونية مع اكثر  
ممتلكاتها وذهبت مداخيلها بحجر اموال الحزينة البابوية والمؤسسات الدينية لآخرى  
حيث كانت اموالها . ودعوة . واليك بيان ذلك من التقارير الاربعة التي ذكرناها  
في بدء الفصل الاول . ولا بد لنا قبل الدخول في هذا التفصيل ان نقول كلمة في هذه  
التقارير الثمينة التي علمنا منها حال المدرسة من سنة ١٨١٢ التي بيعت فيها املاكها  
وذهبت اموالها الى سنة ١٨٩٠ التي تجددت فيها .

فالتقرير الاول وضع سنة ١٨٢٢ ويتضمن سرد لاسباب التي حملت الكردينال  
اركولاني محامي المدرسة المارونية في ذلك العهد والمنسيور ألياني وكيلها على نقل  
التلاميذ الموارنة من دير الآباء العازاريين ، حيث وضعوا بعد خراب مدرستهم ، الى  
مدرسة البرو باغنده .

والثاني كتب سنة ١٨٦٠ وفيه بيان املاك المدرسة وطريقة امتلاكها وكيفية  
ضياح الجزء الاكبر منها

والثالث مؤرخ في سنة ١٨٦١ ويحتوي شرحاً عن مالية المدرسة وخلاصة  
لتاريخها منذ انشائها سنة ١٥٨٣ حتى سنة ١٨٦١ مع ملخص حساباتها .



« ويعتقد بلو ديمكسيه لدراسة ومخطوطات > سها ثمينة واثت المدرسة  
الاولى في مقسمة التي ميت في الكنيسة واسكرسيا . وكانت امكتبه تحتوي  
خطوطات قيمة سرية سرية وعربية مع كتاب درة ذات قيمة كبيرة . من  
مجموعة تاريخ بارونيوس (١) »

وفي شهر وديو لمدكور . مع . بلو ديمكسيه . الى ميخائيل ايلاري  
Annali del Montebelluna مكتبة التصوير بالاصول الكنيسة ارمية سنة ١٥٤٧ فرنكا «  
حيث في وديو عسمة مع . بلو ديمكسيه لوقع في حرة لمورده Annali del Montebelluna  
سنة ١٩ - ٣ وكان يوحنا سور . سنة ٤٣ سكودي . وقد ستره المدرس بيتي Petti  
سنة ٩٥٠٠ فرنت »

ولما يقام من سوي بيت في شيو المدي كان قد بنا مصيفاً ملاميد المدرسة  
الى جيرولامو كولونا Girolamo Colonna مبلغ ٥٤٩١ فرنكا «

وقد حـ في بلد هـ تقرير « لـ المصيف المذكور كان في مدينة التانو في  
حرة القديس يوسف ستره مدرسة من فوستره مرقى Annali del Montebelluna ابيع ٣٦٠  
لمدي وقد تسجل في مكتب اعمود الاربعة في ٢٣ ديسمبر سنة ١٥٨٩ (٢)  
مـ ابيع مؤلف من ٣ سكودي من صورة بريشة دانييل ورسو (٣) آت  
لمدرسة من تركا اسكرديال كره ومـ ٤١ سكودي ثم امهت حروف  
رية و ١٢٠ سكودي من فود مدرسة

« هذه هي لامالك التي اعتمـ حـ كومه المرسومة »

( لـ هـ ع ) ( لـ حـ ر )

(١) Annali del Baronio وهي مؤلفة من عدة مجلدات صحيحة تتصلح حواسن العلم  
حـ الكنيسة سنة مـ (٢) في لافـ ١٥٣٩ وهـ مـ هـ روقه فيه اماسح بشاه  
٨٠٣ لـ مدرسة ثاب سنة ١٥٨٤ (٣) هو رواي مشهور وادهـ المصورين . راحه مـ  
في الفصل الاول من ٢١٢



## مساهمات الفراعنة شاعر في طيارة

لفوزي افندي المملوف

صعد الشاعر الظريف فوزي افندي المملوف نزيل سان باولو ( البرازيل ) في  
طيارة للتزهة . ولما صار على علو شاهق هاجت فيه القريحة فابتدع قصيدة من ارق  
الشعر المصري مبني ومعنى ، كنا نود لو نشرها برمتها ، منها :

✕ ملك في الهواء ✕

... ..

في عباب الفضاء ، فوق غيومه بين نسره — ونجمته  
حيث بث الهواء ، بثغر نسيه كل عطره — ورق

... ..

خلق الشاعر العصامي — منذ البدء — لكن بروحه لا يحسنه  
ضارباً في الفضاء مع رنة الشعر ومن حوله عرائس حبه  
ملك قبة السحاب له قصر ، وكل الاثير مسرح حكمه  
شاعر طائر بغير جناحين بأمر الخيال يقضي وباسمه  
ملكه ركنه الهواء ولكن إله الخلود قام بدعه  
هجر الارض طالباً راحة الروح بعيداً عن الوجود وظله

— « عبد وحره » —

... ..

بين روحي وبين جسدي الاسير كان بعد — ذقت مره  
انا في الترب وهي فوق الاثير انا عبد — وهي حره

انا عبد الحياة والموت ، أمني  
عبد عصر من التمدن نلهو  
عبد مالي ، اسعى اليه فاحظي  
عبد اسمي ، اذيب هسي وحسمي  
ان حسمي عبد لعقلي ، وعقلي  
كل ، بي تحت العبودية العمياء  
غير روحي فنها حرة نمسي  
مكرها من مهورها قبوره  
ضامة عن لباسه نقشوره  
عد طول العما بوطاة نيره  
طمعاً في حلوده وظهوره  
عبد قبي ، وانقلب عبد شعوره  
فوق الوحد بين شروره  
بروض الحلود ، بين رهوره

\* حلم ينحرف \*

يا طيور السماء في الريح روحي  
وبجسمي طيري الى حيث روحي  
بي جرياً - على الجلد  
ثم نحيا - بلا حسد

هو حلم ما زال في فكرة الشاعر  
حقته الايام فانظر تجدني  
ما حسا خرافة حمالي  
فوق ( طيارة ) على صهوات الريح  
هي طير من الجاد ، كأن الجن  
فتظن الازيز فيها عزيزاً  
حين هبت وثباً الى الجو تحتال  
ثم مدت الى النجوم جناحين  
دفعت موحه الرياح بكفها  
خياً تارة ، وطوراً وثداً  
درجت في ممالك الطير تنقي  
فتري في الطيور كبراً ومر

يطوي الزمان جيلا جيلاً  
قاطعاً في الاثر ميلاً فيلاً  
بل جناحا حقيقة من هيولى  
قامت تذلل المستحيل  
في صدرها تحت خيول  
وتخال الدوي فيها صهيل  
وتعلو فيه قبلاً قبلاً  
وجرت على السحاب ذبولا  
فشقت الى السماء سبيلاً  
صعداً مرة ، وأخرى ترولاً  
الدعر من حولها وتوثي الفصولا  
وترى في النجوم قالا وقبلاً !

## بين الطيور

.....

قال نسر لآخر « اي طير هو هذا - ومن رده »  
ان يكن قادماً اليك خير فعاذا - عدا رعه »

يا له طائراً بصورة شيطان  
يتخطى حدودها دون اذن  
اني خائف فلم تر عيني  
فأجاب الذي : « عيذك مه  
نحن لم نهرج السبلة إلا  
ليس طيراً لكنه آرمي  
ربما ضاق عن مطامعه الكون  
قم بنا نجتمع الطيور ، ونمتي  
واذا بالطيور حوي ، وكل  
لا تخفي يا طير ، ما لنا الا  
جا ، يقضي بعض لذة في  
هاربا منها هربت من الاسار

تنت المني مراحل صدره  
فكراً ، ومكاً طوح مره  
طائر فطاف في صخمة فطره ،  
فما عرف دخيلة سره  
هرماً منه ، واثق لشره  
حـ يستعمر لاير باسره  
خبطت لها مطامح فكره  
بقاه فتقي مض عذره «  
صمد لي تحييه وظفده !!!  
شعر تطرب الطيور شعره  
مغلك ضيقاً على الهدوء وسحره  
والارض ، من شقاها ومكره !

.....

## بين النجوم

وانبرت نجمة لآخرى تقول « من يحوم - من البعيد »  
أهو نجم مدب ثم دحيل في الحوم - وما يريد »

.....

اظريه يعدو ايها محمداً  
يت شعري هل قدده نحو قصي  
مرعداً ، يقق السما عياحه  
عالم النجم غير حب افقه »

خدمت في لاجرى مبروات  
هو تحت اسديع يعبر من  
هو محبوق علم ، سمه الارض  
علم ، شعره عرا لى الحق  
قدعي ذلك المصولي يعلو  
- اسه يا محمدي لم تعرفيني  
كم يلى في روض ، حيتهم  
ساكباً في المؤد من وعشه  
وسود احلام في فمي خبر  
سامح الله فيك قماً نسباً  
لا تحوي : حت شر حده  
جمع لنجم فوق مثل دياحه  
يعطي الشفق كل طاحه  
لنعمه التي فوق سلاحه  
فقري يا بهوي عي من كفاحه  
سعر ينصت الدحي لمواحه  
كي ورنو اليك ، بين قاحه  
النور بعينيك باسم الحراحه  
اوتني به بياض صباحه  
هو في الكون مثل قلب ملاحه

## في عالم الأدب

الرواد

صدرت اذرة محبة المقتطف القراء كتاباً ضخماً جاء في ٣١٦ صفحة بمجمد المجلة  
عصت به المتركين عن حربي لعلطة الصيفية . وهو يشتمل على اكثر ما شر في  
هذه المجلة من علم تقويم ليدان وتحطيطها وكشف المجاهل وارتباد القطبين وتنبيد  
سبل امواضلات في البر والبحر . هو ، وسير اسير رواد من شريقين وغربيين . ومما  
يهم لتريقين معرفته فصل في المشتغلين بهذا العلم من المسلمين وآخر عن العربية في  
اميركا قبل كولمبوس .

الى الامام

محبة فكاهية سياسية دية صدر مرة في لاسبوع اصاحها حضرة الاديب



عبدالله فدي حشيمه حت في بيروت محل مجلّة العرائس التي كان يصدرها في بكفيا. وقد  
است في شكها وموضوعها وفكاهاتها اس اعصر الذي تجتازه الآن عاصمة لبنان  
في السياسة والادب والآداب، لكن تقويم المعوج منها. فخرجوها حسن الاقبال  
مجلة الآثار - اصدر حضرة مؤرخ الاستاذ عيسى ابي اسكندر المعلوم  
جزءاً ممتازاً من مجلته امتاز بالموضوعات المفيدة من علمية وتاريخية وادبية. وتتميز  
هذه الفرصة لطلب الى حضرته ان لا يبخل علينا بنشر المخطوطات الثمينة التي  
تحويتها مكتبته النفيسة وقد بذل في جمعها النفس والنفيس فلا يجوز ان تبقى  
الى الآن كنزاً مدفوناً

## في عالم الفنون والاختراع

لبناني يفوز في سباق السيارات

في رصيفتنا « الفريق المكسيكية » ان قد جرى سباق ترامت فيه ٣٤ سيارة بين  
مكسيكو « العاصمة » وبين بواي مدينة الملاكمة فوز فيه الوطني الغيور والمثري  
الكبير السيد فخره العيد صاحب معمل « البترونيسمو » الناصب نفسه مدافعاً عن  
القضية اللبنانية. وكان انتصاره عظيماً في اللبنانيون بالفخر والاعجاب. فقد كانت  
المسافة ١٣٨ كيلومتراً قطعها بساعة و ١٥ دقيقة و ٣١ ثانية، فاهدت اليه شركة السيارات  
(ستوس) سيارة من الطراز العالي وكاسا كبيراً. واهدت اليه الحكومة المكسيكية الكاس  
المقدمة من رئيس جمهوريتها والكاسين المتقدمين من وزير المواصلات والاشغال  
العامة، وقدمت له بلدية بويي وساماً

وقد اقترحت الرصيفة على جمعية الشبان اللبنانيين الكريمة اقامة حفلة تذكيرية  
للمواطن الفائز. فنقدم له خالص تهنئتنا ونهجد فكرة التكرم

## باب الاخبار

### الفطر المصري

#### السوريون والمحاكم المختلطة

ان لائحة ترتيب المحاكم المختطة تنص على اختصاصها بالنظر في دعاوي الاجانب وهي تعد السوريين من هؤلاء الاجانب ، اذ قد اصبحت لهم بعد الحرب ومعاهدة اوران حسية غير الجنسية العثمانية .

عرضت اخيراً على الدائرة التجارية بمحكمة المنصورة المختلطة معارضة مرفوعة من محل زكريا مقدسي اخوان ضد قرار اصدارته لجنة مصلحة الجمارك المصرية بمصادرة صائغ خاصة المحل المذكور . فدفعت المصلحة المعارضة بان المحاكم المختلطة غير مختصة بالمصر فيها لان هذا المحل وطني . ولما كان المحل المذكور شركة مؤسسة في بيروت طبقاً لقوانين اللسبية ردت المحكمة على ذلك انه يجب عد السوريين ولبنانيين في مصر اجانب ، اولا لان معاهدة لوزان سحلت انحلال السلطنة العثمانية وقيام دول مستقلة عنها مكانها في سوريا ولبنان وغير بلدان . ثانياً ان مصر وان لم تكن داخلية في عصبة الامم وموقعة لمعاهدة لوزان لكنها اعترفت بانحلال السلطنة العثمانية وانشاء الدوائين السورية واللبنانية ، واعترفت بهاتين الدولتين رسمياً اذ قد اشأت في كليهما قنصليات . وقد انفصلت هي ايضاً عن الدولة العثمانية باعلان استقلالها ولما كان السوريون واللبنانيون غير حائزين للجنسية المصرية لاستقلال دولهم عن مصر اصبحوا اجانب واصبح للمحاكم المختلطة حق النظر في دعاويهم .

فول وما الفائدة من كل ذلك حين ان الحكومة المصرية تهدد السوريين المحنسين بحسينتهم طرد وقد عفت الاتراك من هذا العقاب وعدتهم اجانب . نعم

انها حوت السورين حق تجسس ، الخسبة المصرية ولكنها م توضع الى الآن  
فان الخسبة في موضع السعيد واحد حمالا يعرف نفسه هل نحن مصريين ام اترك  
م سورين م سيف . و ، الاخرى نحن كل هؤلاء في الوجبات والعمارات  
م مصر م هؤلاء في الموق والامبيرت .

« الحورو »

مجلسه ۱۲۰

الادي الكاويكي شمامة السورية - جئنا من ادارة هذا النادي شرة  
نحتوي برمج ساحة عمية الى آثار لاقصر في ٨ و ١٣ ديسمبر القادم . وقد كنا  
تفصيل قليل دال دعوة لخصوم محاصرة قناه في عدة النادي المذكور حصرة الحوري  
يعقوب صدير في « مهمة الشبيبة الكاويكية في العصر الحاضر » . فلا يسعنا الا ان  
نذكر ان في احدى نفعته خاصة عدل تمت هيئته الحاصرة الادارة وكلفت  
حصرة اشب لاديب السيد اميل رزل كتابة اسرارها . فقد تضاعف في هذا العهد  
عدد عضوا نادي وتجاوز المائتين ، ونرى النادي في كل شهر مشروع جديد مفيد من  
سياحات الى لاهر و مصقره وسوري و لبنان ، لاقصر الى محصرات جليله العائدة  
في الميتين العربية والفرسية وحفلات تشيية او موسيقية الخ . وقد اصبح للنادي  
مكتبة غنية حويه لاعم لمؤتم والجرائد والمجلات . حيا الله الشبيبة السورية .

الاسكندرية - اقامت لجنة اثناء الكنيسة المارونية في الرمل حفلة تكريمية

دولة نيويورك ١٨٤٤ كتاب المطبوعي المروني في الاسكندرية بمناسبة

ارتقاءه الى درجة خوري اسقى

وفيت جمعت لجلالية السورية في طنطا باحد اركانها الوجيه المرحوم الخواجا

امیں العقل من تحارطنہا وملا کہا واعینہ .

انتقل في القاهرة الى رحمه وبه الرحوم حبيب مخلوف باثمنه ندى ري القسم

الله في ممانعة

مت حماد بيروت المأسوف عليه الخواجا خليل ديمتري قريصاتي التاجر

المعروف في الهرة وصاحب العقار الفحم في شارع الفجالة .

## لبنان

بين بيروت وصيدا - باشرت وزارة الاشغال تحصيلاً حريق حديدة من هـ  
لمدينتين عرضها ١٥ متراً تقرب المسافة بينهما وبين معن وليس من سبعة الى ثمانية  
كثير مترات وستقرشها بالاسفلت ويسير عليها خط الترامواي .

تأجيل سفر المستتركين - تجري المفاوضات بين حكومة تركيا ولفوضية في  
سوريا ولبنان بشأن تأجيل سفير المستتركين من بين سوريا والمسايس والسوريين  
من تركيا لينسى هؤلاء تصفية اشغالهم وبيع املاكهم .

تصدير التبغ اللبناني - اصدر الموضعي قراراً يعمي تصدير التبغ المصنوع  
في لبنان من جميع الرسوم مع الغاء الاستثناءات المخصوصة عنهم في سنة ٢٨ من  
قانون سنة ١٣٣٠ المتعلق بمحصر التبغ .

الاسفلت اللبناني - كانت وزارة السكة قد ارسلت المهندس فاسل الى اللادوية  
لدرس نوع الاسفلت المستخرج من مناجمها لاستعمله في فرش الطرق في لبنان على  
الطراز الحديث . فجاء تقريره شاهداً ان الاسفلت اللبناني اتمثل مما يستخرج في قرية  
البلاد المشمولة بالانتداب .

صناعة الحرير - كان موسم الحرير في لبنان هذه السنة على حاد لجميع  
من الجودة . وقد قدر العارفون انه زاد من ٣٥ الى ٤٩ في المئة عن مثله في العام الماضي  
قنصل مصر - اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق الى حمزة محمد  
افندي حامد قنصل مصري في لبنان لخدماته الجليلة في توثيق العلاقات الودية  
والاقتصادية بين القطرين المصري والسوري .

منطقة جبيل - لهذه المنطقة تاريخ وحيد وضرور حميلة تصح لان تكون مصداق  
مستوفية الشروط الصحية وامطار البديعة . وقد قام سيدة المطران بوس عقل النائب  
بطريركي الماروني بحملة رعائية في هذه المنطقة مسطراً سدهم كتحف في سائر مجدهم من الجبة



الدينية بالقاء الارشاد وحسم المذاعات وغير ذلك الى انصرف الى خدمة من الوجهة المدنية والعمراية. فاستنضه مهمة لاهلي لمتاح اطرافت وايصال القرى في بعضها البعض ووصلها بالمصايف الجميلة ، كجبال القلق الشبهة منتط هو نهاو غدوه مائها والتي تعلو عن البحر نحو الف وثمانئة متر . فهو للقيام بهذه المشاريع العمرانية آملين من الحكومة ان تمد اليهم يد المساعدة على الاقل في الامور الفنية .

اهدن - قررت الحكومة بالاتفاق مع لمدينة هذا لمصيف لجبل فتح طرق منه الى الحرج يمر في سيدة الحصن ونبع مغر القارح الذي من الرمل ، وزيد اوصته الى الى جبال الضنية . وقد وعد الكولونيل ركلان بتقديم مائة جندي مساعلي المساعدة في العمل .

وتدرس الحكومة الآن مشروع ايصال اهدن بطريق الارز فيكون لها على مرور هاذين الطريقين متنزهات من اجمل ما ابداع الخالق .

يوبيل البستاني - قررأي لجنة يوبيل الاستاذ عبد الله الست في اقامة الجمعية التكريمية له في ١٥ يناير القادم . وقررت نقابة الصحافة المصرية الانسداد في هذه الحفلة . وسينظم الشاعران شوقي بك والمطران وغيرها من الادباء المصريين قصائد وخطب تلقى في هذه الحفلة .

بيت شباب - انتقل الى رحمة الله البرديوط يوحنا الحايك النائب البطريكي الماروني في الاسكندرية سابقاً .

## سوريا

### المشاريع العمرانية في لواء الاسكندرونة

تبدي الدوائر المختصة نشاطا يستحق الشكر في الاعمال المتعمقة بطرق لمواصلات في هذا اللواء وخاصة في طريق الشيخ كوي - اللاذقية التي يتحضر ن تتهى في

والصف فقدم . فستطيع السيارة ان تعابر بطنه . مرة بدفنه ذات الشلالات  
شبهة ثم تحرق جب - انصير فتصل الى اللاذقية في اقل من اربع ساعات . وقد تم  
مخيط من هذه الطريق الى بلدة كسب المصيف الصحي الجميل ، وآخر الى  
س في حمل موسى موطن الصنو - والينابيع المتدفقة . وتدرس الحكومة الآن  
مسرح ساء مرة في السويدية .

قصا عكار يبلغ سكانه نحو خمسين الف اكثرهم من المسلمين واكثر  
الطوائف المسيحية . اروم لاروذكس فالوارنة فالروم الكاثوليك . وللنصيرية  
في عدد القضاة قرى كثيرة .

واهم مدن النصارى في قرى القبيات وعندقيت وبنو وقبولا وبرج عيات  
وعين يعقوب وبرينا وبيت ملات وتل الشطاحه ورحبه وجبرائيل والحريه  
والكونه ودير حنير . وهم يتتارون عن غيرهم بالاعمال اليدوية ولا سيما السجاد  
والحرير ويحسن صنفهم لقراءة والكتابة . واغنى القرى العمرانية منياره وارفاهاينو  
وقد مهدت الحكومة بين هذه القرية وحلب طريقاً للسيارات تمر في اغلب هذه  
القرى فقام الاهل به .

لامير يوسف كمال - جاء في صحف حلب ان الامير يوسف كمال وصل الى  
السبيح متذكراً ورد اثار مسكنه وضة الفرات ثم غادرها الى دمشق ، حيث فحص  
مخطوطات الجمع العلمي لاتمام كتابه جغرافية القارة الافريقية . وقد اطنبت الصحف  
في الشاء على سمو الامير المصري ونوهت بحبه لسوريه

## فلسطين

حيما - فلما ان تذكر ما اصبحت به مدينة حيفا بل البلاد الفلسطينية كلها فقد  
رحل التقى ولادة ولاحسن المأسوف عليه يوسف سليم الحوري . وافته المنية في  
عاه فمات جثته الى حيفا حيث مدفون الاسرة وقد بلغت السيارات السبعين .

وكان يترأس الموكب القادم من بيروت سيادة الخبيرين الجليلين لمطران عبدالله والمطران شكر الله خوري انني عمّة الفقيّد . وقد صار الموكب استقبالا حافلا في صور وصيدا ولما وصل الى محطة حيفا كانت المدينة كلها بانتظاره مع رؤسائها الروحانيين والمدنيين والجمعيات من كل الطوائف . وقد بلغ عدد الاكابر المئة . وانتصب على منصة المحطة حضرة حسن بك شكري رئيس البلدية فأبته . وسار الموكب الى الكاتدرائية المارونية ، وكانت اجراس كل الكنائس تفرع حزنا وابنه في الكنيسة سيادة المطران حجار . ومعروف ان الكنيسة التي دفن فيها الفقيّد قد انشئت من مال وائده المرحوم سليم نصر الله الحوري وعمه المرحوم ابراهيم . ولا تزال الاسرة قائمة بمصاريفها

وفي ٩ نوفمبر الجاري اقيمت للفقيّد حفلة ذكرى الاربعين لم تشهد المدينة اعظم منها فخامة وتأثرا لما كان للفقيّد من المكانة في قلوب الجميع .

## اميركا الشمالية

بروكلين - اقامت جمعية الاتحاد الماروني في هذه المدينة حفلة ادبية لمساعدة منكوبي الزلازل في فلسطين حضرها زهاء ٨٠٠ شخص . وهي اول جمعية وطنية في اميركا فكرت في المنكوبين الفلسطينيين

واقامت الجمعية السورية التهذيبية مأدبة اكراما لرجلين خدما اللغة العربية في الشرق وهما الشيخ عبدالله البستاني والاستاذ حبرضومط

بوسطن - ولم تكن : بية السيدات السوريات في بوسطن اقل مروعة . فقد خصصت ثلث ريع وبيمت السنوية لهؤلاء المنكوبين . وقد اقبل على هذه الوليمة الخيرية خمسمائة نفس من السوريين والاميركيين .

بناما - كانت جمهورية بناما منعت المهاجرين اللبنانيين من ولوج داخلية بلادها ومن عبور ترعة بناما . فشكت جمعية الاتحاد اللبناني في كوايا كيل امرها الى وزارة

الخارجية الفرنسية فتمكن ممثلها في هذه الجمهورية من حمل جمهورية بناما على تعديل قانونها وتسهيل عبور القناة على المهاجرين اللبنانيين .

المكسيك - وكانت المحادثات دائرة بين الحكومة الفرنسية والجمهورية المكسيكية بالسماح للبنانيين والسوريين دخول بلادها فرفضت .

جواتيمالا - اصدرت هذه الجمهورية امراً حددت به دخول الشرقيين الى بلادها بوسطن - كانت السيدة سارة عقيلة السيد خليل زيدان من غزير خارجة من صيدلية فرأت احد رجال الشحنة يركض وراء رجلين هاربين قتلاً رفيقاً له فاتبعته . ولما ادرك الشرطي الجانبين صوب اليهما مسدسه فرفعا ايديهما فطلب الى السيدة ان تفتشها فتقدمت بشجاعة وقتشتها فلم تجد معها سلاحاً . فسالها ان تطلب النجدة وعجلة لنقل الرجلين ففعلت وتمكن رجال الشحنة من القبض على الاثيمين . وقد اطنبت الصحف في بسالة هذه السيدة .

كليفند - توفي فجأة الخوري الاسقفي نعمة الله سيلي البجاني خادماً كنيسة القديس مارون في كليفند اوهايو واحد رفقائنا في المدرسة المارونية في رومية واحترقت في بوسطن اسرة سورية مؤلفة من متري الحاماتي وزوجته واولاده الثلاثة بنار شبت في العمارة التي يسكنونها ، ملك السيدة جوليا طراد .

برسنو ( او كلاهو ) - توفي فيها سليم ابراهيم نهرا من بدادون ( لبنان ) الذي سافر الى نيويورك منذ ٢٥ سنة امياً فقيراً حتى انه جاء من نيويورك الى هذه المدينة مشياً على الاقدام ، وفتح فيها كوخاً حقيراً . وما زال مجداً مقتصداً حتى اصبح من اكبر ثروة السوريين في الولايات المتحدة .

اريزونا - فجعت الجالية اللبنانية في اريزونا بوفاة المثري الكبير الشيخ شريكس يوسف حبيب من بسلوقيت ( شمال لبنان ) . فاجتمع في مأتمه الوف لا تعد وسارت وراء نعشه اربعمائة سيارة . وظهرت الصحف مكنسية بالسواد ذاكرة مالفقيد من الفضل على المدينة والاعمال الخيرية



## اميركا الجنوبية

الجالية السورية في البرازيل - انتدبت مصر حضرة عبد الرحمن بك عزم  
عضو مجلسها النيابي لتمثيلها في المؤتمر النيابي التجاري الذي عقد في البرازيل فصادف  
حضرة الاكرام لدى الجاليتين اللبنانية والسورية وقد احتفلت به الجاليتان في النادي  
الفينيقي في « سان باولو » احتفالاً فخماً. وقبل مغادرته النادي كتب في سجل الزيارات  
الكلمة الآتية :

« شعرت في هذا النادي بين ابنا لبنان وسوريا الفرع الناهض في دوحة الثقافة  
العربية انني بين فاتحين حملوا راية هذه الثقافة وراء المحيط الاطنطبيكي ، وقد عجزت  
كل الدول العربية عن مثل هذا الفتح . وزاد اعجابي انهم لم يحملوا لذلك سلاحاً  
ولم يزودوا بزاد غير ما هو كمين من الخلق والذكاء في قوتهم وتلك الارادة التي  
جعلت منهم هنا شعباً صغيراً في عدده كبيراً في ثرائه وجاهه وادبه . فالى هذه النخبة  
المثلة في النادي الفينيقي اوجه خالص الشكر واعبر بذلك عن وراء هذا البحر من  
الناطقين بالضاد. ولن يكونوا اكثر اغتباطاً بذلك من بلادي مصر التي نظرت دائماً  
الى شقيقتها سوريا بعين الحب والحنان والتي رشفت من ادب جارتها وشقيقتها اورويت  
من علم وعرفان ابنا لبنان النازلين على ضفاف النيل . فاتحني الجالية السورية اللبنانية  
العربية في اميركا وليبق النادي الفينيقي فياضاً بالانس والادب »

وقبل ان يعود عبد الرحمن بك الى مصر مر في لندن وقابل هناك مندوب  
الاهرام تحدثه قائلاً :

« يسرني أن اقول ان الجالية السورية في بلاد البرازيل تشغل الآن المرتبة  
الثالثة بين الجاليات الاجنبية هناك وانها تتقدم بخطوات واسعة حتى كادت تدرك  
الجالية البرتغالية التي تشغل المرتبة الثانية . والسوريون في البرازيل كاليونانيين في  
مصر يتسربون الى كل بقعة في البلاد ويشغلون بالتجارة فنراهم يبدؤون اعمالهم  
الصغيرة النافذة ثم لا يلبثون أن يجمعوا ثروات طائلة . وقد أصبح كثير من اغنياء  
السوريين الآن في البرازيل من أصحاب المصانع الكبرى »



- عزم صادف النادي يارات
- عشر
- ١٠ حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم الجزء الاول
- ٦ اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة لسطران بولس اروتين
- ٥ عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩
- ٥ الطريقة الجلية في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرالي
- ١٥ قصة حماري بقلم ك. ق. هزل في جد
- ١٥ لعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس ناسيل

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

عزم  
صادف  
النادي  
يارات

الثقافة  
عجرت  
سلاحاً  
ة التي

النخبة  
حر من  
دائماً

رويت  
الليمانية

شندوب

الرقبة  
تدرك

بين في  
أعمالهم  
اغنياء



- فهرس -

الجزء الثامن من السنة الثانية

٤٥٠	المحرر	تثبيت المطران عبد الله قرألي قديسًا
٤٥١	»	اللاكي - رياسة القس جبرائيل حوا
٤٦١	توفيق قربان	الفينيقيون في البرازيل
٤٦٦	المحرر	المهاجرة السورية الى القاهرة ١٧٠٠ - ١٧٥٤
٤٦٥	بولس مسعد	جغرافية حوران - حوران في اثناء الحرب
٤٨٣	المحرر	كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة ( تابع )
٤٩١	»	المدرسة المارونية القديمة في رومية
٥٠٠	لفوزي المعالوف	شاعر في طيارة . قصيدة
٥٠٣		في عالم الادب . الرواد . مجلة الى الامام . مجلة الاثار
٥٠٤		لبناني يفوز في المكسيك في سباق الطيارات
٥٠٥		أخبار القطر المصري
٥٠٧		» لبنان
٥٠٨		» سوريا
٥٠٩		» فلسطين
٥١٠		» اميركا الشمالية
٥١٢		» اميركا الجنوبية